

الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي فى المملكة العربية السعودية
على ضوء بعض الخبرات المعاصرة " دراسة حالة "

إعداد

د. عبد الرحمن أبو المجد رضوان

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية التربية - جامعة القصيم

أستاذ أصول التربية المساعد

بكلية التربية جامعة جنوب الوادي

د. علي عبد الرؤوف نصار

أستاذ أصول التربية المشارك

أستاذ أصول التربية المساعد

بكلية التربية جامعة الأزهر

مقدمة:

يؤدي التعليم دورا رئيسيا فى إعداد رأس المال البشري- الذى أصبح يفوق بأهميته رأس المال المادي - لأنه ينمي قدرات الأفراد ويكسبهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات ،التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة، ولهذا أصبح تطوير نظام التعليم يعتبر فى كثير من الدول أولوية وطنية، وتتسابق المجتمعات للاستثمار فيه، ومن ثم فقد كانت هناك رؤية واضحة لدى التربويين فى العالم بأسره على ضرورة إعطاء الأولوية فى الخطط والبرامج التعليمية والتربوية

لتحديث النظام التعليمي بما يتلاءم ومتطلبات العصر وبما يتسم بالمرونة والانفتاح لمواكبة الثورة العلمية والمعلوماتية.

وتتميز المرحلة الثانوية بوضع خاص في السلم التعليمي لكونها حلقة الوصل بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم العالي كما أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب، وترتبط بشريحة عمرية عريضة من الشباب، فهي مرحلة مهمة من مراحل العمر يتقرر فيها مصير الفرد ومستقبله وفقاً لإمكاناته وقدراته، مما يجعل من أمر تطوير نظامها التعليمي ضرورة ملحة.

لذا فإن الدول المتقدمة والنامية على حد سواء تركز على تطوير وتحديث هذه المرحلة بشكل خاص، وأثرها الفاعل لتحقيق استراتيجياتها وخططها المستقبلية ، مما دفع الكثير من الدول لتنويع التعليم في المرحلة الثانوية وتنظيماته بحيث يشمل التعليم العام والتعليم المهني بل وتنويع المقررات التي يدرسها الطلاب في هذه المرحلة بتضمين مسارات اختيارية تلبي حاجات الطلاب وتفي بمتطلبات المجتمع المتجددة " ففي استراليا على سبيل المثال نص تقرير نشر في الثمانينيات على تأثير التعليم الثانوي على مستقبل ولاياتها ، حيث أعدت ولاية فيكتوريا وويلز الجنوبية خططاً تركز على دور المرحلة الثانوية كمؤشر لتطوير اقتصادها، كما أن بعض ولاياتها قد حددت مجلساً معيناً من قبل البرلمان مهمته تطوير التعليم الثانوي " (Winder,2001).

وتؤكد التوصيات التي وردت في المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العربي بعمان بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن الاستثمار في التعليم الثانوي له مردود عال على الفرد والمجتمع من خلال تسليح الطلاب بمهارات التعامل مع التكنولوجيا، وتركيزه على مهارات التفكير الناقد والاستكشاف وحل المشكلات، إلى جانب ما يطرحه من محتوى مهني يساعد على إعداد عمالة مؤهلة مزودة بمهارات ومعارف متطورة (المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العربي، ٢٠١٠).

وأضحى إعادة تنظيم التعليم الثانوي وتطوير مناهجه ضرورة تحتمها التغيرات الاقتصادية والسياسية، ففي الولايات المتحدة الأمريكية مع ظهور العصر الصناعي ظهرت الدعوة للمطالبة بإعداد جيل يتلاءم مع هذا العصر ومتطلباته الجديدة وبرز فكرة " حدود المدرسة حدود الحياة" ، مما أوجد حركة التعليم المهني وتضمينه في التعليم الثانوي العام، وبظهور فكرة الديمقراطية برز نموذج المدرسة الثانوية الشاملة في المجتمع الأمريكي، ومع تجدد بروز تحديات أخرى في أواخر الخمسينيات ثم في الثمانينيات تتجدد حركات ومشاريع تطوير التعليم الثانوي مرة أخرى وتلك هي ضرورة التجديد في التعليم أن يواكب ظروف عصره وبيئته وما يطرأ عليها من مستجدات (Wrage,1998).

ويحظى تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية باهتمام وأولوية وزارة التربية والتعليم، لذا فقد سعت الوزارة لدراسة نماذج في تطوير التعليم الثانوي، فكانت تجربة التعليم الثانوي الشامل في تعليم البنين وامتدت عشر سنوات من عام ١٣٩٥-١٤٠٥هـ، ثم طبقت تجربة التعليم الثانوي المطور في تعليم البنين أيضاً وامتدت ست سنوات من عام ١٤٠٦ - ١٤١١هـ، وبدأ من العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ تطبيق تجربة التعليم الثانوي نظام المقررات في كل من مدارس البنين والبنات. (الكثيرى، ٢٠٠٥)

وتأتي هذه التجارب استجابة للمستجدات الحديثة وسعيًا لتخريج طلاب ذوي كفاءة عالية مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم، وقد روعي في بنية هذا النظام تلافى سلبيات التجارب السابقة للتعليم الثانوي العام حيث تتوجه الخطة الدراسية في نظام المقررات بالمرحلة الثانوية إلى رفع مستوى التعليم وتتنوع مساراته لتحقيق ملائمة أكبر بين مخرجاته وما تتطلبه الدراسة الجامعية وسوق العمل، وتوفير (برنامج ثقافي مشترك) عام لجميع طلاب المرحلة ويتضمن: العلوم الشرعية، واللغات، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والمهارات الحياتية والإدارية والتربية الأسرية، والعلوم الاجتماعية، والتربية المهنية، والحاسب الآلي وتقنية المعلومات، إلى جانب (برنامج تخصصي) يتضمن مسارين: العلوم الطبيعية، والعلوم الأدبية إضافة إلى (برنامج اختياري) يشمل: البحث ومصادر التعلم، التربية الفنية المحاسبية، الحاسب الآلي متقدم، اللغة الانجليزية متقدم. (دليل نظام المقررات بالتعليم الثانوي، ١٤٣٣ هـ)

وللوقوف على هذا النظام الجديد في التعليم الثانوي تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على نظام المقررات بالتعليم الثانوي من خلال تحديد مستوى كفايته الداخلية النوعية وذلك على ضوء بعض الخبرات المعاصرة.

مشكلة البحث:

يعد نظام التعليم الثانوي من الأنظمة الفرعية المهمة لنظام التعليم العام، فهو بوابة النظام التي تخرج منها مخرجات التعليم العام إلى سوق العمل والجامعات على حدٍ سواء، ويلقى التعليم الثانوي اهتمامًا خاصًا ونوعيًا من وزارة التربية والتعليم على مستوى المملكة العربية السعودية، فتعمل دوماً على مراجعته وتطويره حتى يكون متوافقاً مع السياسات التنموية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمشكلات التي تحد من كفاءة نظام التعليم الثانوي

وتعوقه عن تحقيق أهدافه المرجوة، فما زالت النظرة العامة للتربويين تؤكد أن مخرجات التعليم العام أقل كفاءة مما يتوقعه المستفيدون من نظام التعليم وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والتقارير واستطلاعات الرأي.

فقد أشارت دراسة (العتيبي، ٢٠٠٨) أن هناك بعض المشكلات التي يعاني منها واقع التعليم الثانوي العام منها مشكلات تتعلق بعملية إعداد الطلاب للحياة العملية والدراسة الجامعية، ومشكلات في بنية التعليم الثانوي تتضح في عدم التوازن في إعداد ونسب الطلاب في التخصصات المختلفة، كما أن تجارب التطوير لم تمس جوهر التعليم الثانوي ولم تحسن مخرجاته بالصورة المرجوة.

وأرجعت دراسة (الديان، ٢٠٠٩) مشكلات واقع التعليم الثانوي إلى ضعف التأهيل لقيادات الإدارة المدرسية خاصة في مجالات شئون الطلبة، وتطوير العمل الإداري، وتطوير العمل الفني والمهني وتوظيف التقنيات التربوية وأشارت دراسة فرج (٢٠٠٤) إلى وجود قصور في المناهج الدراسية بالتعليم الثانوي تتمثل في ضعف مواكبة المناهج للتغير الاجتماعي السريع الذي طرأ على المجتمع السعودي في المجالات السياسية والإدارية والصحية.

كما يعاني واقع التعليم الثانوي العام في المملكة من ضعف فاعلية الإشراف التربوي وأرجعت نتائج دراسة (الحوالدة والحري، ٢٠٠٩) هذا الضعف إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي وضعف العلاقة بين الإدارة المدرسية والإشراف التربوي لتداخل الأدوار وغموضها.

ويعاني التعليم الثانوي بصفة عامة وفق ما يراه (الحري، ٢٠٠٦) إلى محدودية انتشار ثقافة الأداء التعليمي الجيد داخل المدارس الثانوية، والذي يعتمد على التنوع وتحقيق الأهداف المنشودة، لتطوير وتجديد ثقافة المدرسة الثانوية وانتشار وسيطرة الثقافة التقليدية التي تؤكد عزلة المدرسة عن مؤسسات المجتمع واعتماد الممارسات التربوية على الطرق التقليدية التي تحد من الإبداع والتفكير للطالب.

وأشارت دراسة (الشامخ، ٢٠٠٤) إلى وجود هدر في التعليم الثانوي الحكومي للبنات في مدينة الرياض بلغت نسبته ٢٨% من إجمالي السنوات المستثمرة وأن هناك تدنى لمستوى الكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم في المرحلة الثانوية للبنات وهي أقل من المتوقع والمأمول، مما يتطلب من المسؤولين عن التعليم توحيد الجهود ومعالجة الخلل الذي ظهر في بعض مدخلات نظام التعليم الثانوي، بهدف رفع كفايته وتحقيق أهدافه المرجوة.

ينضح مما سبق أن ثمة مؤشرات عامة تشير إلى وجود بعض المشكلات التي يعاني منها واقع التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية، وتحول دون تحقيق أهدافه بالصورة المرجوة ، أما عن تطبيق نظام المقررات بالتعليم الثانوي بصفة خاصة فقد أشارت بعض الدراسات واستطلاعات الرأي إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام فقد أشارت تقرير دراسة (الشامخ وآخرون ، ١٤٢٨) على ان هناك بعض السلبيات في تطبيق تجربة التعليم الثانوي العام نظام المقررات أبرزها ضعف التهيئة لهذا النظام ونقص الإمكانيات البشرية والمباني المدرسية المجهزة وأكد (التميمي، ١٤٢٩) إلى أن فعالية أبعاد الخطة الدراسية بنظام المقررات تحققت بدرجة متوسطة لنظر لنقص العديد من المتطلبات.

وتأسيساً على ما تقدم وللتأكد من تحقيق نظام المقررات لأهدافه في تطوير العملية التعليمية بالمدارس الثانوية فإن الأمر يتطلب الكشف عن مستوى الكفاية الداخلية النوعية لهذا النظام في مختلف مكوناته وأبعاده المتعلقة (الأهداف - الإرشاد الأكاديمي ، الإدارة المدرسية، القبول والتسجيل ، المقررات الدراسية -أساليب ونظام التقويم).

وذلك لدعم جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور مما يجعل هذا النظام أكثر قدرة على تحقيق أهدافه لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:
ما واقع الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة؟

وتتحدد أسئلة البحث الفرعية فيما يلي:

- ما مفهوم الكفاية الداخلية النوعية وما مكوناتها وأساليب قياسها؟
- ما أبرز الخبرات العالمية المعاصرة في مجال تطوير نظام التعليم الثانوي؟
- ما واقع الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم التعليمية؟
- ما أبرز المعوقات التي قد تؤدي إلى انخفاض الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم التعليمية؟
- هل توجد فروق دالة احصائية حول واقع الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي من وجهة نظر أفراد العينة ترجع لمتغيري (المؤهل -التخصص)؟
- ما التصور المقترح لتحسين الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية على ضوء بعض الخبرات المعاصرة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي ومعرفة مكوناته المختلفة ومدى كفاءتها ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مفهوم ومكونات الكفاية الداخلية وأساليب قياسها.
٢. عرض وتحليل بعض الخبرات المعاصرة لتطوير نظام التعليم الثانوي.
٣. تحديد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية من حيث الأبعاد التالية (الأهداف-الإرشاد الأكاديمي - الإدارة المدرسية - القبول والتسجيل-المقررات الدراسية-أساليب ونظم التقويم).
٤. تحديد أبرز المعوقات التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي
٥. تقديم تصور مقترح لتحسين الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الاعتبارات الآتية:

١. أهمية نظام التعليم الثانوي كونه الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، ومنطلقاً للدراسة في الجامعة وذلك من خلال تحليل أبعاد النظام وتشخيص واقعه بهدف تحسين كفايته الداخلية، لمعالجة مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.
٢. الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في تطوير وتجديد نظام التعليم الثانوي بالمملكة، ونقادي المشكلات والعوائق التي تحد من إصلاح هذا النوع من التعليم.
٣. تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن التعليم الثانوي بوزارة التربية والتعليم، في مراجعة خططها وآلياتها في تنفيذ هذه التجربة لتحقيق أقصى قدر من الأهداف المرجوة من نظام المقررات.

مصطلحات البحث:

- الكفاية الداخلية النوعية.

يتبنى البحث الحالي تعريف مرسى (١٩٩٣، ٢٥٧) في ان الكفاية الداخلية النوعية تعني قدرة النظام التعليمي (نظام المقررات بالتعليم الثانوي) بعناصره الداخلية على تحقيق أهدافه في ضوء إمكاناته المتاحة وذلك من خلال العناصر التالية (الأهداف

- الإرشاد الأكاديمي - الإدارة المدرسية - القبول والتسجيل - المقررات الدراسية -
اساليب ونظم التقويم).

• نظام المقررات بالتعليم الثانوي

يعرف على انه نظام مطور للتعليم الثانوي يتضمن خطة دراسية تقوم على نظام الساعات الفصلية بهدف رفع الكفاءة الخارجية لخريجي وخريجات المرحلة الثانوية (دليل منسقي التعليم الثانوي، ١٤٣٣، ص ٤)

كما يمكن تعريفه بأنه " هيكل جديد للتعليم الثانوي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب يتفرع إلى مسارين تخصصين أحدهما للعلوم الانسانية والآخر للعلوم الطبيعية يتجه الطالب للدراسة في أحدهما، إضافة لبرنامج اختياري يختار منه الطالب ما يتوافق مع قدراته وميوله وهذا ما يتبناه البحث الحالي (دليل التعليم الثانوي، ١٤٣٣، ص ١٢).

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا أو كمييا فهو يهتم بماضي الظاهرة وحاضرها ومستقبلها (جعفر، ٢٠١٤، ١١٨).

واعتمد البحث على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لرصد الواقع الكيفي لنظام المقررات بالتعليم الثانوي بمنطقة القصيم التعليمية، وبالتالي التعرف على مستوى الكفاية الداخلية النوعية لهذا النظام، وأهم المشكلات التي تعوق تحقيق مستوى فعال من الكفاية الداخلية النوعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

- معرفة الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي في ستة أبعاد رئيسية وهي: (الأهداف - الإرشاد الأكاديمي-الإدارة المدرسية - القبول والتسجيل - المقررات الدراسية -أساليب ونظم التقويم).

- دراسة وتحليل ثلاث تجارب عالمية وهي: المانيا ، استراليا، واليابان وذلك لتاريخها

العريق في الاهتمام بتجديد صيغ التعليم الثانوي ومنها نظام المقررات .

الحدود المكانية:

منطقة القصيم التعليمية- المملكة العربية السعودية .

الحدود الزمانية:

تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ).

الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها وروعي عرضها تاريخيا من الحديث للقديم وقسمت إلى محورين:

المحور الاول: الدراسات السابقة التي تناولت الكفاية الداخلية في مجال التعليم العام:

دراسة مهدي ومهدي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة النوعية لطلبة الدراسات العليا في التخصصات التربوية والنفسية في كليات التربية في مدينة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة أنفسهم والفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكفاءة النوعية لطلبة الباحثين من وجهة نظر التدريسيين تعزي لمتغيري (اللقب العلمي، الجنس) وبلغت ال عينة ٧٢ تدريسي من الذين يقومون بالتدريس والاشراف، ١٤١ طالبا.

وأشارت نتائج البحث إلى أن هناك مستوى من الكفاءة النوعية يتمتع بها طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر عيني البحث (التدريسيين والطلبة) على حدٍ سواء، ان الكفاءة النوعية قد تحققت بمستوى جيد ولم ترق الى مستوى الامتياز للحصول على مخرجات تعميمية نفي بالأغراض المعدة لها من خلال مدخلات العملية التعليمية.

بينما هدفت دراسة الجابري والسيد (٢٠١٠) إلى تطبيق تحليل مغلف البيانات في قياس كفاءة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، ودراسة سلوك درجات كفاءة المدارس عبر النماذج المتاحة لتحليل مغلف البيانات، والكشف عن مصادر عدم الكفاءة وتم التطبيق العملي لأسلوب مغلف البيانات على ٧٠ مدرسة ثانوية للبنين بالمدينة المنورة وكشفت نتائج الدراسة عن مقدار تراجع الكفاءة لكل مدرسة كما توصلت النتائج إلى اختلاف كفاءة المدارس الثانوية باختلاف المتغيرات التي تكون حزمة المدخلات والمخرجات المستخدمة في تحليل مغلف البيانات .

بينما هدفت دراسة فراج وآخرون (٢٠٠٨) إلى التعرف على مدى تحقيق الكفاية الداخلية لمدارس المجتمع في ضوء تحقيق أهدافها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أدوات الدراسة بطاقة الملاحظة والاستبانة على عينة من ثلاث فئات لمدارس المجتمع هي مدارس تابعة لليونيسف، مدارس جمعية الطفولة والتنمية، ومدارس الجمعية النسائية وكذلك على عينة من الميسرات اللاتي يعملن بهذه المدارس وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية للميسرات في هذه المدارس، وتدنى مستوى كفاءة التجهيزات والتمويل في هذه المدارس .

بينما هدفت دراسة هيث (Heath,2006) إلى تحليل واقع النظام التعليمي بكليات التربية بولاية شيكاغو الأمريكية بعناصره ومكوناته المختلفة، واستخراج مؤشرات من هذا التحليل للحكم على نوعية وجودة خريجي النظام بشكل غير مباشر وبمعنى اخر الحكم على جودة مستوى الكفاءة الداخلية الكيفية بكليات التربية بولاية شيكاغو .

تم تطبيق اداة الدراسة على ٣٠ كلية من كليات التربية وقد اشارت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى الكفاءة الداخلية الكيفية بكليات التربية بولاية شيكاغو الامريكية واوصت بضرورة تطوير مستوى الكفاءة الداخلية الكيفية بكليات التربية في ضوء فبسة المجتمع واهدافه .

وسعت دراسة الصلب (٢٠٠٥) إلى الكشف عن واقع الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي الأهلي بالمملكة العربية السعودية وكذلك التعرف على نسب الرسوب والتسرب والنجاح واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل النظم وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ان هناك نموا متزايدا في اعدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي الأهلي كما اشارت النتائج إلى ان المعلمين السعوديين يشكلون ٢٥.٧ % في إدارة التعليم بالرياض، و ٢٧.٥% في إدارة التعليم بجدة وبالنسبة لمتغير كثافة الفصول اشارت النتائج إلى انه بلغت متوسط كثافة الفصول في ادارة التعليم بالرياض على ٢١.٢% طالب في الفصل بينما بلغت في جدة ٢٢.٨٥% طالب في الفصل .

وهدف دراسة الشامخ (٢٠٠٤) إلى التعرف على واقع الكفاءة الداخلية الكمية والكيفية لنظام التعليم في المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية للبنات، واقتراح تصور لرفع مستوى الكفاءة الداخلية لهذا النظام واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : وجود هدر تعليمي نسبته ٢٨% من أجمالي السنوات المستثمرة من قبل الخريجات بسبب الرسوب والتسرب، وتدنى مستوى الكفاءة الداخلية الكمية لنظام التعليم الثانوي على مستوى مدينة الرياض، كما اشارت النتائج الى تدنى الكفايات التدريسية وتدنى مستوى التجهيزات المدرسية وعوامل الأمن والسلامة .

واستهدفت دراسة يزيج (Reising,2003)الكشف عن واقع الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي بكلية التربية بولايته نيويورك ولوس انجلوس، ووضع تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية للنظام التربوي بكليات التربية.

تم تطبيق الدراسة على ١٥ كلية من كليات التربية بولايته نيويورك ولوس انجلوس واشارت نتائج الدراسة الى قيام المسؤولين بتحسين الكفاءة الداخلية للنظام التربوي بكليات التربية من خلال تعديل كم ونوع المدخلات والعمل على استخدامها الاستخدام الأفضل، وأوصت

بضرورة قيام المسؤولين بتعديل جوانب النظام التربوي عن طريق ادخال التكنولوجيا المتطورة وطرق جديدة للتعليم والتعلم.

بينما تناولت دراسة السفينان (٢٠٠٠) الكفاءة الداخلية الكمية للمدارس الثانوية بمحافظة الطائف من خلال تحديد مستوى الكفاية الداخلية الكمية للمدارس الثانوية الحكومية للبنين بمحافظة الطائف من خلال طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأشارت نتائج الدراسة ان معامل الكفاية للمدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنين بمحافظة الطائف بلغ ٧١.٤١ % وأشارت النتائج إلى اختلاف معامل الكفاية للمدارس الثانوية باختلاف الاقسام والصفوف الدراسية والقطاعات.

وهدفت دراسة النابه (١٩٩٦) إلى التعرف على واقع الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي العام بدولة الامارات العربية المتحدة في ضوء اهم العوامل المحددة للكفاية ، ومعرفة اهم المشكلات التي تحد من الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي العام واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض كفاية اهداف وسياسات التعليم الثانوي العام بدولة الامارات العربية المتحدة، وان انخفاض الكفاية ناتج عن انعزال السياسات عن الاهداف والممارسات التطبيقية، كما ان هناك انخفاض كفاية لكل من المنهج وطرق وسائل التعليم، والادارة المدرسية.

المحور الثاني: دراسات تناولت نظام المقررات الدراسية بالتعليم الثانوي.

منها دراسة السلمي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الادارية والفنية والمادية لإدارات مدارس التعليم الثانوي المطبقة لنظام المقررات في منطقة مكة المكرمة وتقديم الاقتراحات للتغلب على تلك المشكلات.

وكانت أبرز النتائج ضعف التهيئة للمدارس المطبقة لنظام المقررات، كذلك تأخر المقررات الدراسية وعدم توافر برنامج حاسوبي موحد لجمع البيانات وغياب الحوافز المادية لمنسوبي المدرسة، كما وافق افراد العينة على السبل المقدمة بدرجة كبيرة جدا والتي من أبرزها استغلال الاجازة الصيفية في التهيئة الجيدة للمدارس التي ستطبق نظام المقررات مع توعية واعداد الراي العام وكذلك الطلاب وأولياء الأمور لتقبل نظام المقررات.

بينما تناولت دراسة بالكندي (٢٠١١) المعايير المهنية اللازمة لمعلمات نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة للتعليم وتحديد محتوى ملف الانجاز لمعلمات نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بأسلوب تحليل النظم، وتوصلت نتائج الدراسة الى تحديد قائمة بالمعايير المهنية اللازمة

لمعلمة المرحلة الثانوية بنظام المقررات في اطار الخبرات المحلية والعالمية كما تم اعداد دليل المعلمة لبناء ملف الانجاز المهني بالمرحلة الثانوية نظام المقررات .

وهدفت دراسة مسعود (٢٠٠٩) إلى التعرف على فلسفة ومبادئ نظم اختيار المقررات الدراسية وشروط ومتطلبات ادخال نظام الاختيار الحر للمقررات الدراسية بالتعليم الثانوي في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بأداة الاستبانة التي طبقت على عينة من طلاب التعليم الثانوي وكوادر الادارة والتوجيه واساتذة كليات التربية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان نظام التعليم الحالي يواجه الكثير من الصعوبات من وجهة نظر الطلاب وان معظم فئات العينة يوافقون على الدراسة بنظام المقررات وكشفت نتائج الدراسة الى ان هناك العديد من المشكلات التي تعوق نظام المقررات منها عدم توافر مركز للإرشاد النفسي والتربوي، وقلة توافر المعامل والتجهيزات التعليمية إضافة إلى ضيق المباني الدراسية وعدم ملائمتها لنظام المقررات الدراسية .

وسعت دراسة التميمي (١٤٢٩) إلى تقييم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقييم تيسير المقررات المتعددة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها ضعف معرفة المجتمع الخارجي بالخطة الدراسية الجديدة وان فاعلية بعد الاهداف تحقق بدرجة عالية واما فاعلية ابعاد الخطة الدراسية بشكل عام تحققت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الراشد (٢٠٠٦) الى التعرف على الملامح الرئيسة للمدرسة الثانوية المستقبلية في الاردن واستعان الباحث بأسلوب دلفاي الاستشراقي من خلال اعادة تطبيق الاستبانة جولتين على مجموعة من الخبراء التربويين وقد توصلت الدراسة الى نموذج لتطوير التعليم الثانوي بالأردن من اهم ملامحه تنوع مصادر المعرفة والمعلومات وتقديمها للطلاب بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائط إضافة الى تزويد الطلاب بالقيم والمهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعلوماتية والتركيز على نقد المعرفة وانفتاح الفكر واعمال العقل.

بينما هدفت دراسة الكثيري (٢٠٠٥) إلى التعرف على آراء واتجاهات طلاب وطالبات الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها ان هناك اتجاها ايجابيا نحو منهج التعليم الثانوي الجديد لدى افراد العينة وان المنهج الجديد يتيح الفرصة لإكساب الطلاب والطالبات مهارات التفكير ومهارات العمل التعاوني ، كما جاءت آراء افراد العينة ايجابية نحو التحصيل الدراسي فقد اعرىوا عن حرصهم واهتمامهم في آدا الأعمال الفصلية من واجبات ومشاركة والحفاظ على الحضور بصورة دائمة.

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، يتضح أن بعض منها تناول الكفاية الداخلية في التعليم وواقع نظام المقررات بالتعليم الثانوي، فمنها من سعى إلى الكشف عن واقع الكفاية الداخلية الكمية ومنها من ركز على نسب الرسوب والنجاح ومنها من سعى للكشف عن الكفاية النوعية، كما هدفت بعض الدراسات الى التعرف على فلسفة نظام المقررات او المشكلات التي يواجهها أو التعرف على آراء الطلاب والمعلمين في تجربة نظام المقررات.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها، واستخدام نفس المنهج والأدوات البحثية بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى إلى التعرف على مستوى الكفاية الداخلية النوعية لجميع محاور الكفاية مع الاستفادة من بعض الخبرات في هذا المجال وهذا الموضوع لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، والمنهج المستخدم، وبناء أدوات الدراسة، وفي تفسير ومناقشة بعض النتائج.

إجراءات وخطوات البحث.

تحددت إجراءات وخطة البحث في الإجابة عن تساؤلاته ويمكن عرض ذلك تفصيلياً

على النحو التالي:

- وصف للكفاية الداخلية من حيث مفهومها- مكوناتها - أساليب قياسها)
- التعريف بنظام المقررات من حيث مفهومه وفلسفته وأهدافه وبرامجه وطرق التقويم.
- تحليل بعض التجارب المعاصرة التي تناولت تطوير التعليم الثانوي.
- تصميم أدوات البحث الميدانية وتحكيمها.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث المختارة.
- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.
- تقديم التصور المقترح والذي يسهم في تحسين الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري للبحث

تناول الإطار النظري الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من مشكلة الدراسة، لذا تم تناول مفهوم الكفاية الداخلية النوعية، ومكوناتها الأساسية وطرق وأساليب قياسها، كما تناول الإطار النظري فلسفة وأهداف نظام المقررات في التعليم الثانوي بالمملكة، وأبرز الخبرات العالمية المعاصرة في مجال تطوير التعليم الثانوي والدروس المستفادة منها، وذلك من خلال ثلاثة محاور فيما يلي:

المحور الأول: الكفاية الداخلية النوعية للنظام التعليمي.

من المؤكد ان تطوير النظم التعليمية وتحسين مستواها ورفع كفاءتها من القضايا المهمة التي تشغل بال التربويين عامة ورجال التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم خاصة ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الايمان بدور التعليم في التنمية المهنية المستدامة ونظرا لتزايد النظرة الاقتصادية للتعليم باعتباره من الصناعات الكبرى.

• مفهوم الكفاية الداخلية النوعية (الكيفية).

تعرف الكفاية الداخلية النوعية على انها " مدي قدرة المؤسسات التعليمية على الوفاء باحتياجات المجتمع بتوفير نوعية من الخريجين ذوي كفاءة نوعية مناسبة، يتناسب مستوى ادائهم العلمي والعملية مع متطلبات المجتمع المحيط بهم ومدي مساهمتهم في تقدمه ورقبه (المهدي، ٢٠١٣، ٣٨٧).

ويقصد بها نوعية التلاميذ المتخرجين من النظام التعليمي من خلال العناصر:

الامتحانات، نوعية البرامج والمناهج، المعلمين، القاعات الدراسية، المختبرات، المكتبات، الملاعب الرياضية (سترك، ٢٠٠٨، ٦١).

وتشير الكفاية الداخلية النوعية للنظام التعليمي إلى مدي كفاءة العناصر التي يحتويها النظام ومطابقته للمواصفات المطلوبة ويظهر ذلك في ضوء دلائل نتائج الامتحانات والاستفادة من هذا التحليل في معالجة وتصحيح جودة المنتج في العمليات التعليمية المستقبلية، وكذلك من خلال تقويم عناصر العملية التعليمية من أهداف ومحتوى وعمليات ووسائل وإدارة تعليم (عبد الدايم، ١٩٩٧: ٤٩٩).

وفى ضوء ما سبق يتضح ان الكفاية الداخلية النوعية تركز على العناصر الداخلية للنظام التعليمي ومن هذه العناصر الاهداف التي يسعى النظام التعليمي لتحقيقها والادارة المدرسية والمقررات والكتب واساليب التقويم والمباني وتجهيزاتها.

• المكونات الاساسية للكفاية الداخلية وطرق تحسينها.

يري كلا من الرشدان (٢٠١٥، ٢٤٥-٢٤٧) وخليف (٢٠٠٧، ٨٦) أن هناك مجموعة من المكونات الاساسية أهمها ما يلي: -

- الاهداف والاولويات: لأنها تعتبر عنصرا مهما واساسيا في تحقيق الاهداف العامة للنظام التعليمي، حيث تقوم بتوجيه برامج ونشاطات العملية التعليمية بحيث لا تتعارض مع خطة الدولة في عملية التنمية.

- الادارة المدرسية: حيث تقوم بتنسيق العمليات التعليمية وتوجيهها وترشيدها، كما تؤدي دورا اساسيا وهاما في الانتاجية التعليمية.

- المعلمون: فجاح العملية التعليمية او فشلها يتوقف على نوعية المعلم ومدى كفاءته ومستواه الفكري والثقافي.
- الكتب المدرسية وطرق التدريس: حيث ان الكتب المطورة تثير الرغبة لدى التلاميذ في الاطلاع والتعلم الذاتي، كما ان طرق التدريس الجيدة تعد عاملا في رفع مستوى انتاجية التلاميذ ونجاح العملية التعليمية بشكل عام
- أساليب التقويم ونظم الامتحانات: حيث ان اساليب التقويم الحديثة من الادوات المهمة اللازمة لمعرفة درجة الكفاية التعليمية ومستواها في المدارس، كما تقيس قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب للخبرات الحياتية.
- البناء المدرسي والمرافق والتجهيزات: فالمباني الحديثة والمجهزة تؤدي بلا شك في زيادة الكفاية التعليمية وتحسين العملية التعليمية (الزنfli ، ٢٠١٠ ، ١٩).
- النشاطات المكملة للعملية التعليمية والتي تمثلها النشاطات اللاصفية، والتي تتعدد وتتنوع وتتطور، ومنها النشاطات الثقافية والاجتماعية والترفيهية وغيرها من النشاطات وكلما تنوعت هذه الانشطة تتحقق كفاءة عالية في العملية التعليمية.
- المخصصات المالية: فكلما زادت المخصصات المالية للمدارس وأحسن إنفاقها، زادت الكفاية التعليمية وتحسنت العمليات التربوية.
- ويتضح مما سبق أن الكفاية النوعية تتأثر بنوعية الاهداف ونوعية الادارة المدرسية وكفاية المعلمين ونوعية المناهج والكتب والوسائل المعينة على التدريس ونوعية النشاطات ونوعية المبنى المدرسي والمرافق والتجهيزات.
- ويشير كلا من خليف (٢٠٠٧) وأخضر (٢٠٠٦) أن هناك عدة أساليب يمكن من خلالها تحسين الكفاءة الداخلية دون زيادة التكاليف من اهمها:
- قيام المسؤولين بتحسين الكفاية الداخلية بتعديل كم ونوع المدخلات واستخدامها الاستخدام الامثل.
- إعادة تعديل النظام التعليمي عن طريق ادخال تكنولوجيات وطرق جديدة للتعليم (استخدام التعلم التعاوني-التعلم بالحاسب الألى - التعلم بالفريق وغيرها).
- قيام المسؤولين بإدخال نظام جديد للتعليم والتعلم يختلف جذريا عما هو معمول به (التعليم من بعد مثلا).
- طرق واساليب قياس الكفاية الداخلية النوعية.

لقياس الكفاية الداخلية النوعية لنظام تعليمي معين لابد من ذكر مؤشرات ومعايير تكون على ارتباط وثيق بالعناصر الاساسية الداخلية للنظام التعليمي ويمكن قياس الكفاية الداخلية النوعية بالأساليب الآتية:

الاسلوب الاول:

وذلك بتقييم نواتج التعليم ممثلا في نوعية طلابه من خلال اجراء الاختبارات التحصيلية التي تجري في نهاية العام الدراسي، واختبارات قياس المهارات والاتجاهات والذكاء، واختبار الاستعداد لدي الطالب، وهو يقيس الاستعداد الطبيعي للإنتاجية لدي الطلاب، واختبار قياس العلاقات الاجتماعية وقياس التلاميذ في المواقف المختلفة وهي اختبارات يجب ان تجري بصفة مستمرة لتحديد مدي تحقيق التعليم لأهدافه (أحمد، ١٩٩٤، ٥٧) .

الأسلوب الثاني:

وذلك بدراسة وتحليل واقع النظام التعليمي بعناصره ومكوناته المختلفة، من خلال مجموعة من المؤشرات وهي مؤشرات قابلة للتعديل والتطوير، في ضوء الأهداف الخاصة للنظام التعليمي وأهداف المجتمع وطموحاته من الرقي والتقدم (غنيم، ٢٠٠٩، ٢٨٨).

الأسلوب الثالث.

ويتم عن طريق عدة طرق نوعية منها (النايه، ١٩٩٦، ١١٣):

- بحوث العمليات Operation System

- نظام المعلومات Information System

- نظام تحليل النظم System -Analysis

ومن العناصر الاساسية للنظام التعليمي والتي تعد مؤشرا عند قياس الكفاية الداخلية النوعية ، عنصر الاهداف التربوية للنظام ومدي استيعاب النظام لهم، وكذلك هيئة التدريس والاداريين والمشرفين ومستوى إعدادهم ، وعنصر التجهيزات المادية ويشمل المباني والأساسات ومدي صلاحيتها وكفايتها، وعنصر الخدمات ويشمل الأنشطة الطلابية ومدي ملاءمتها وكفايتها وإشباعها لحاجات وميول الطلاب ، والعنصر التعليمي ويشمل خطة الدراسة وطرق التدريس والكتب الدراسية والوسائل التعليمية ونظم القبول والتشعيب والتقويم ومدي استيعابها لميول واتجاهات الطلاب (الدمياطي، ٢٠١٢، ١٤).

وتتحدد الابعاد التي يشملها البحث الحالي والتي تم من خلالها قياس الكفاية الداخلية

النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي بمنطقة القصيم في الآتي: -

- كفاية أهداف نظام المقررات بالتعليم الثانوي ومدي تحققها.

- كفاية نظام الارشاد الأكاديمي.

- مستوى كفاية القبول والتسجيل.

- كفاية الادارة المدرسية.
- مستوى كفاية المقررات الدراسية.
- أساليب ونظم التقويم ومدى مناسبتها.

المحور الثاني: فلسفة وأهداف نظام المقررات بالتعليم الثانوي

يشهد التعليم الثانوي في العديد من الدول -المتقدمة والنامية على حد سواء- اهتماماً متزايداً بتنظيمه وتطويره لما له من أهمية بالغة في تشكيل حياة الشباب وإعدادهم لدخول الجامعة أو لمجالات العمل المختلفة، ويحظى تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية باهتمام وأولوية في التطوير، تمثل هذا الاهتمام في السعي إلى إحداث تغييرات أساسية في بنية التعليم الثانوي وأهدافه والمقررات الدراسية فيه لتواكب ما يحدث من تجديدات في التعليم الثانوي على المستوى العالمي.

فقد سعت وزارة التربية والتعليم بالمملكة الى تطبيق نماذج في تطوير التعليم الثانوي، فكانت تجربة التعليم الثانوي الشامل في تعليم البنين والتي امتدت عشر سنوات من عام ١٣٩٥-١٤٠٥هـ، ثم طبقت تجربة التعليم الثانوي المطور في تعليم البنين أيضاً وامتدت ست سنوات من عام ١٤٠٦-١٤١١هـ، وبدأ من العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ تطبيق تجربة التعليم الثانوي نظام المقررات في كل من مدارس البنين والبنات وهي التجربة الأولى في التطوير بالنسبة لتعليم البنات. وتأتي هذه التجارب استجابة للمستجدات الحديثة وسعيًا لتخريج طلاب ذوي كفاءة عالية مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٦هـ).

ويتضح السياق الفلسفي لنظام المقررات بالتعليم الثانوي من خطته الدراسية التي تؤكد على التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في إطار من الأصالة والمعاصرة، حيث يستند التعليم الثانوي وفق هذه الخطة إلى التوجهات التربوية المعاصرة، ونظريات التعلم التي تركز على الدور النشط للطلاب في عملية تعلمه وفق النظرية البنائية، بحيث يبني بنيته المعرفية الخاصة به، ويولد المعرفة اعتماداً على خبراته الذاتية، ودمجها في بنائه المعرفي بشكل ذي معنى، ويستخدمها أيضاً في اكتشاف البيئة المحيطة به، وحل المشكلات التي تواجهه. حيث يركز هذا النظام على التعلم القائم على نشاط الطالب، وتوفير جميع البرامج والفرص والخبرات التعليمية- برامج المدرسة وخططها وبيئتها، وأنشطتها والمناهج التي تتبناها- التي تشجع وتحقق الاستقلالية والتعلم والنمو الذاتي والاكتشاف، والبحث والتفكير، في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار (الحقيل، ٢٠١٥، ٣٧٧).

وتقوم فلسفة نظام المقررات بالتعليم الثانوي على عدد من الأسس، هي: (دليل نظام المقررات، ١٤٣٤هـ، ١١)

• التكامل بين المقررات: يقوم النظام على طرح خطة دراسية توزع على شكل مقررات دراسية، وكل مقرر عبارة عن خمس ساعات، بحيث يدرس الطالب في كل فصل دراسي سبعة مقررات كحد أقصى، تتضمن عدداً من المقررات الاختيارية التي تثري دراسته، وتساعده على إبراز طاقاته وتنمية ميوله ومواهبه.

• المرونة: يتيح النظام للطالب فرصة تسجيل عدد من الساعات التي يرغب في دراستها خلال الفصل الدراسي الواحد، كما يتيح فرص الحذف والإضافة من بين المقررات المقدمة، كما يعطي الطالب فرصة للدراسة بالفصل الصيفي لإتمام عدد من الساعات بحسب قدراته وفي حدود ما تظيحه المدرسة.

• الإرشاد الأكاديمي: التوجيه والإرشاد الأكاديمي حقٌ للطالب لمساعدته في توجيه قدراته وميوله، لاختيار التخصص الذي يناسبه، ولتحقيق ذلك يخصص النظام لكل طالب مرشداً أكاديمياً يمتلك عدداً من المعارف والاتجاهات والمهارات الإرشادية والقيادية والتواصلية التي تمكنه من القيام بأدواره المطلوبة.

• التقويم: وظيفة تربوية على جانبٍ كبيرٍ من الأهمية وأساس هام في نظام المقررات تتضمن أساليب وأنواع متعددة، تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في المنظومة التعليمية. كما يعتمد نظام التقويم لنتائج الطلاب في نظام المقررات على فك الارتباط الأفقي بين المقررات الدراسية: فالرسوب في مقرر معين لا يتطلب إعادة السنة، ويسمح النظام دراسة المقرر الذي رسب فيه في فصل آخر، أو قد يدرس مقررًا آخر بدلاً عنه.

• المعدل التراكمي: يقوم نظام المقررات على أساس المعدل التراكمي الذي يحسب في ضوء المعدلات الفصلية، ويمثل متوسط جميع الدرجات للمقررات الدراسية التي درسها الطالب خلال الفصول الدراسية بالمرحلة الثانوية.

وتأسيساً على ما تقدم فإن نظام المقررات بالمرحلة الثانوية يهدف بصفة رئيسة إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي، بهياكله وأساليبه ومضامينه، من خلال تحقيق

الأهداف الفرعية الآتية: (الحقيل، ٢٠١٥، ٣٧٧)

• المساهمة في تحقيق مرامي سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية من التعليم الثانوي، ومن ذلك: تعزيز العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب للكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتعزيز قيم المواطنة والقيم الاجتماعية لدى الطالب،

والمساهمة في إكساب المتعلمين القدر الملائم من المعارف والمهارات وفق تخطيط منهجي يراعى خصائص الطلاب في هذه المرحلة، وتنويع الخبرات التعليمية المقدمة لهم.

- تقليل الهدر في الوقت والتكاليف، وذلك بتقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة وما يترتب عليهما من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، وكذلك عدم إعادة العام الدراسي كاملاً.

- تقليل وتركيز عدد المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في الفصل الدراسي
- تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الصحيحة بمستقبله، مما يعمق ثقته في نفسه، ويزيد إقباله على المدرسة والتعليم، طالما أنه يدرس بناءً على اختياره ووفق قدراته، وفي المدرسة التي يريدتها.

- رفع المستوى التحصيلي والسلوكي من خلال تعويد الطالب الجدية والمواظبة.
- إكساب الطالب المهارات الأساسية التي تمكنه من امتلاك متطلبات الحياة العملية والمهنية من خلال تقديم مقررات مهاري يتطلب دراستها من قبل جميع الطلاب.
- تحقيق مبدأ التعليم من أجل التمكن والإتقان باستخدام استراتيجيات وطرق تعلم متنوعة تتيح للطلاب فرصة البحث والابتكار والتفكير الإبداعي.

- تنمية المهارات الحياتية للطلاب، مثل: التعلم الذاتي ومهارات التعاون والتواصل والعمل الجماعي، والتفاعل مع الآخرين والحوار والمناقشة وقبول الرأي الآخر، في إطار من القيم المشتركة والمصالح العليا للمجتمع والوطن.

- تطوير مهارات التعامل مع مصادر التعلم المختلفة والتقنية الحديثة والمعلوماتية وتوظيفها ايجابياً في الحياة العملية.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج، والإخلاص في العمل والالتزام به.

ولتحقيق هذه الأهداف يتضمن نظام المقررات خطة دراسية تقوم على نظام الساعات المعتمدة، خلال ثلاثة فصول دراسية في العام الدراسي، يكون الفصلان الأول والثاني إجباريين، ويقدم الفصل الصيفي اختياريًا للطلاب الذين لديهم أسباب تدعوهم للدراسة في الفصل الصيفي كالتخرج أو التأخر في برنامج الخطة الدراسية. والمقرر الدراسي وفق نظام المقررات عبارة عن مادة دراسية تتكون من خمس ساعات دراسية في الأسبوع، تضاعف في الفصل الصيفي لتصبح عشر ساعات دراسية، نظراً لأن مدة الفصل الصيفي نصف مدة الفصل العادي. (لائحة الفصل الدراسي الصيفي لنظام المقررات، ١٤٣٣هـ، ٣).

وتتكون الخطة الدراسية لنظام المقررات من ثلاثة برامج وهي البرنامج المشترك والبرنامج التخصصي والبرنامج الاختياري. حيث تشمل الخطة الدراسية للتعليم الثانوي وفق نظام

المقررات ٢٠٠ ساعة دراسية موزعة على: البرنامج المشترك الذي يتكون من ١٢٥ ساعة ويشمل ٢٥ مقرا، والبرنامج التخصصي بمساربه العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية والذي يتكون من ٦٥ ساعة ويشمل ١٣ مقرا، والبرنامج الاختياري ١٠ ساعات الذي يشمل ما لا يقل عن مقررين ولا يزيد عن أربعة مقررات. (دليل نظام المقررات ١٤٣٤هـ، ١٠).

ويتضح مما سبق أن نظام المقررات يعمل على طرح عددٍ كافٍ من المواد الاختيارية والتي تنثري دراسة الطالب وتساعد في إبراز طاقاته وميوله ومواهبه، كما يتميز بتنوع مسارات التعليم مع الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي، وكذلك في تلبية الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يتقدم كل طالب في الدراسة حسب قدراته وسرعته، وأيضاً من ناحية تقليل الهدر في الوقت والتكاليف، وفي توفير خبرات ومقررات تعليمية غير التي توفرها المناهج الحالية.

المحور الثالث: التعليم الثانوي على المستوى الدولي: خبرات ودروس مستفادة

تسعى دول العالم لاسيما المتقدم منها إلى الى الاصلاح والتجديد المستمر في التعليم الثانوي وتنويع نظمه وأنماطه، باعتباره يمثل المرحلة التعليمية الأكثر أهمية، والتي يناط بها ارساء مبادئ التعليم العام وتأهيل التلاميذ للالتحاق بالتعليم العالي، من خلال تقديم المعرفة الأكاديمية المتعمقة، وتعزيز القدرات العامة للدراسة الأكاديمية الجامعية، لذا يتناول الباحثان في هذا الجزء من الدراسة خبرات بعض الدول المتقدمة التي أخذت بنظام المقررات، وحققت مؤشرات عالية في اصلاح التعليم الثانوي مثل: المانيا واستراليا واليابان، واستخلاص الدروس المستفادة منها.

١- التعليم الثانوي في المانيا

تقسم المرحلة الثانوية في المانيا الى الثانوية الدنيا والثانوية العليا وتتمثل الأهداف العامة للمدرسة الثانوية الدنيا في ارساء مبدأ التعليم العام الأساسي، من خلال: تعزيز التنمية الشاملة الفكرية والعاطفية والجسدية للتلميذ، وتحقيق استقلاليته وإكسابه القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والسياسية، والزيادة التدريجية في المعرفة المتخصصة بما يتماشى مع قدرات كل تلميذ وميوله، أما الأهداف العامة للمدرسة الثانوية العليا تتمثل في تأهيل التلاميذ للالتحاق بالتعليم العالي، من خلال تقديم المعرفة الأكاديمية المتعمقة، وتعزيز القدرات العامة للدراسة الأكاديمية الجامعية. خاصة المعارف والمهارات والقدرات المتعمقة في اللغة الألمانية والرياضيات والعلوم الطبيعية، مما يسهل تطوير وتعزيز الشخصية، التي تستشعر المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في مجتمع ديمقراطي. (Lamar

ويعتمد نظام التعليم في ألمانيا على مبدأ التكامل ما بين التعليم العام والفني وبين الدراسة النظرية والتدريب العملي، وتوجد عدة نظم للتعليم الثانوي المتكامل في ألمانيا منها (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠١٥).

- نظام التعليم المزدوج وتتجسد فيه مقومات التعليم الثانوي العام والفني، متضمنة مناهجه مواد عامة (رياضيات ولغات وعلوم اجتماعية واقتصاد)، ومواد مهنية فضلا عن المواد الاختيارية. -نظام المدارس التكميلية، وهي مدارس مدتها سنة واحدة أو سنتان وتخصص لتأهيل خريجي المدارس الأساسية والمدارس المتوسطة لمهن معينة، فضلا عن الالتحاق بالجامعات أو المعاهد العليا بعد ممارسة المهن لفترة محددة.

- نظام الثانوية المتخصصة وهي أحدث نوع من مدارس التعليم المهني والفني وتقبل خريجي المرحلة المتوسطة الذين انهو عشر سنوات دراسية، ويتم تأهيلهم خلال سنتين للالتحاق بمدارس الهندسة العليا، ويوجد في مناهج السنة الأولى مواد علمية وتخصصية وتدريب في مجال التخصص في المدارس والمصانع، ثم تخصص السنة الثانية للعلوم الأساسية التخصصية، وتضم هذه المدارس تخصصات هندسة وتكنولوجيا واقتصاد وزراعة.

وتبلغ مدة الدراسة في المدرسة الثانوية العامة تسع سنوات وكانت الدراسة فيها تنقسم في الماضي إلى ثلاثة أفرع هي: فرع اللغات القديمة، وفرع اللغات الحديثة، وفرع الرياضيات والعلوم الطبيعية. أما اليوم فإن هذا لم يعد موجوداً، وإنما هناك مرحلة ثانوية عليا تشمل الصفوف ١١-١٣ حيث حل نظام المقررات محل الصفوف التقليدية، وعلى الرغم من أن دراسة المواد المختلفة في المرحلة الثانوية العليا يبقى إلزامياً فإن التلميذ لديه الإمكانية في هذه المرحلة أن يركز اهتمامه على مجموعة من المواد التي يميل إليها بشكل خاص، وهناك ثلاثة أفرع أو اتجاهات رئيسية هي: فرع اللغات والآداب والفنون، وفرع العلوم الاجتماعية، وفرع الرياضيات والعلوم الطبيعية والتقنية، وعندما يختار التلميذ أحد هذه الأفرع يجب أن يتابعه حتى انتهاء المرحلة الثانوية العليا، أي حتى الحصول على الشهادة الثانوية العامة. وهناك مادتين إلزاميتين هما الديانة والرياضة، وتنتهي المرحلة الثانوية العامة باختبار التلميذ في أربع مواد يحصل من ينجح فيها على الشهادة الثانوية العامة (تجربة التعليم في ألمانيا، ٢٠١٥).

و تركز المناهج الدراسية بالمدرسة الثانوية الدنيا على بعض الموضوعات التنقيفية التي تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية في أوسع معانيها، مثل: تعليم التنمية المستدامة، وتعليم الديمقراطية، والتنقيف حول الاتحاد الأوروبي ، والتنقيف في مجال حقوق الإنسان، والاشتراكية الوطنية، والتعليم الاقتصادي والتوجيه المهني، والتربية الإعلامية، وقواعد الأمن والسلامة، والتنقيف الصحي، بينما المناهج الدراسية بالمدرسة الثانوية العليا تشمل ثلاثة مجالات رئيسية هي-اللغات والآداب والفنون: مثل اللغة الألمانية واللغات الأجنبية، والفنون الجميلة والموسيقى،

علوم اجتماعية مثل: التاريخ والجغرافيا، والفلسفة، والدراسات السياسية والاقتصادية، الرياضيات والعلوم الطبيعية والتكنولوجيا مثل: الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات. (Lamar & Eckhart 2014, 123- 124)

ويتضح مما سبق التنوع الواسع في التعليم الثانوي واتاحة المجال لدراسة مواد اختيارية فضلا عن المواد الالزامية وجميع المناهج تزود الطلاب بأساسيات المعرفة والعلوم والثقافة العامة.

٢- التعليم الثانوي في استراليا

يعد التعليم بالمرحلة الثانوية أحد التحديات المشتركة من قبل الولايات والأقاليم الأسترالية، لتوفير التعليم الثانوي المناسب الذي يقوم بإعداد الشباب للعمل، وفي الوقت نفسه يمنحهم القدرة على مواصلة التعلم العالي وتصاغ الأهداف التعليمية الوطنية للمرحلة الثانوية بالتشاور المشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة الولاية والاقليم. وفي عام ١٩٩٥، تم إدخال إطار للمؤهلات الأسترالية (AQF) لجميع مراحل التعليم ما بعد الإلزامي يتم في ضوءه صياغة أهداف التعليم الثانوي وتنظيم مناهجه وأساليبه. ويستمر التعليم الثانوي في أستراليا لمدة ٥ أو ٦ سنوات حسب الولاية أو الإقليم، وبذلك فإن التلاميذ الذين ينهون المرحلة الثانوية يكملون ما مجموعه ١٢ عاما من الدراسة بالمدارس الابتدائية والثانوية (Organization for Economic Co-operation & Development 2013, 5)

وتبدأ المدرسة الثانوية في استراليا من الصف السادس أو السابع، وتتكون من مرحلتين: المرحلة الثانوية الدنيا، وتنتهي مع نهاية الصف العاشر، والموضوعات التي يتم دراستها في هذه المرحلة عامة في طبيعتها، كما انها الزامية لجميع التلاميذ، ويجب أن يدرس التلاميذ ما لا يقل عن ستة موضوعات في الفصل الدراسي، وتشمل المواد الأساسية اللغة الإنجليزية والرياضيات والفيزياء والدراسات الاجتماعية، والبيئة، واللغة الأجنبية، والتكنولوجيا، والمواد الإبداعية، وتشمل المدرسة الثانوية العليا، الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وهي تمثل مرحلة حاسمة في تحديد فرص الطلاب للقبول بالتعليم العالي، اعتمادا على قدراتهم مواهبهم وطموحاتهم الفردية. حيث تهدف المقررات الدراسية في هذه المرحلة الى إعداد التلاميذ لدراسة برامج التعليم العالي التي يختارونها. حيث يختار التلاميذ عادة المقررات التي تتوافق مع برنامج الدراسة الجامعية. (Department of Education 2015, 6-7)

ويتم تنظيم موضوعات المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية العليا وفق معايير المحتوى والإنجاز، حيث تصف معايير المحتوى المعرفة والفهم والمهارات التي يتم تدريسها وتعلمها ضمن

موضوع معين. بينما تصف معايير الإنجاز نوعية التعلم -مثل: عمق الفهم، ومدى اكتساب مهارة من المهارات-المتوقعة من الطلاب الذين درسوا محتوى موضوع معين. ويتم تنظيم المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية العليا في أربع وحدات، ويتم تصميم كل وحدة ليتم تدريسها على مدار نصف "السنة الدراسية"، تقوم الهيئة الوطنية الاسترالية بوضع مناهج المرحلة الثانوية بعد التشاور والمشاركة مع السلطات التعليمية المختصة على مستوى الولايات والاقاليم، فالسلطات المحلية هي المسؤولة عن تقييم تلك المناهج واعتمادها بما يتوافق مع المعايير التعليمية للولاية، كما ان سلطات الولاية والاقليم تحدد أيضا أساليب تقييم تلك المقررات ومواصفات الشهادة التي تمنحها المدرسة الثانوية، كما تطرح سلطات الولاية والاقليم مبادئ توجيهية وقواعد لتلبية الاحتياجات المحلية، بما في ذلك تقديم المشورة لتطوير تلك المناهج بما يخدم البيئة المحلية (Australian Curriculum assessment and Reporting Authority 2013,3.)

٣- التعليم الثانوي في اليابان

تشمل المرحلة الثانوية في اليابان المدرسة الثانوية الدنيا والمدرسة الثانوية العليا، حيث يدرس بالمدرسة الثانوية الدنيا التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة، بينما يلتحق بالمدرسة الثانوية العليا من أعمارهم (١٥-١٨ سنة) بعد اجتياز امتحانات القبول. ويلتحق التلاميذ بالمدرسة الثانوية العليا اما بدوام كامل، أو بدوام جزئي، وهناك أيضا مقررات بالمراسلة. ويدرس التلاميذ في نظام الدوام الكامل المقررات لمدة يوم كامل خلال ثلاث سنوات كاملة، في حين أن دراسة المقررات في نظام الدراسة بدوام جزئي والدراسة بالمراسلة يتم في أربع سنوات (مصطفى، ٢٠١٤، ٢١٢).

واستحدث في أبريل عام ١٩٩٩ نوع جديد من مدارس التعليم الثانوي تمتد الدراسة بها الى ست سنوات، تسمى المدرسة الثانوية الموحدة، وتجمع المدارس الثانوية الموحدة بين المدارس الثانوية الدنيا والعليا، كما تجمع بين التعليم الأكاديمي العام والتعليم المهني المتخصص، وثمة اتجاهها متزايدا في انشاء المزيد من المدارس الثانوية الموحدة، تمثل في الزيادة الملحوظة في اقامة هذا النمط المشترك من المدارس الثانوية. (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization 2011, 12).

ويدرس الطلاب في الثلاث صفوف العليا من التعليم الثانوي مجموعة من المقررات الدراسية تتناسب مع مستويات طموحاتهم حيث يتكون المنهج من المقررات الآتية: اللغة اليابانية والجغرافيا والتاريخ والتربية المدنية، والرياضيات، والعلوم -بما في ذلك الفيزياء، الكيمياء وعلم الأحياء وعلوم الأرض-والفنون، واللغات الأجنبية (الإنجليزية)، والتدبير المنزلي، وتكنولوجيا المعلومات، والدراسات العامة. ويمكن للطلاب اختيار مقررات تتفق مع ميولهم ورغباتهم مثل:

التاريخ، واللغة اليابانية الكلاسيكية وغيرها، ويتطلب من التلاميذ لاستكمال الصفوف العليا من التعليم الثانوي، الحصول على ما لا يقل عن ٧٤ ساعة معتمدة من المقررات الالزامية والاختيارية. (Internationalizing education 2015, 8-9)

وبعض المدارس الثانوية في اليابان تقدم لطلابها مسارا أكاديميا بالإضافة إلى مسار مهني وتخصص السنة الأولى للتربية العامة لكافة الملتحقين من الطلاب وفي السنة الثانية يبدأ تخصص الطلاب المؤهلين لمواصلة تعليمهم الجامعي (مصطفى، ٢٠١٤، ٢١٢).

كما تشمل الإصلاحات الأخيرة في التعليم الثانوي، تحديد المقررات الاجبارية المشتركة (مثل اليابانية والرياضيات واللغات الأجنبية)؛ والسماح للمدارس بتوفير أكثر من ٣٠ ساعة معتمدة في الأسبوع في المدارس الثانوية التي تعمل بتفرغ كامل للدارسين. (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization 2011, 14-16).

وتحرص السلطات اليابانية على مراجعة وتطوير المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الدنيا والعليا بصفة دورية. حيث يهدف تطوير المناهج الدراسية الى توسيع محتوى الموضوعات لتوفير نهج متوازن بين الجوانب الأخلاقية والمادية، وتعزيز تحصيل التلاميذ وزيادة عدد الساعات التي يقضيها في التعلم. وجدير بالذكر أن المقررات الدراسية الجديدة موحدة بشكل عام في جميع المدارس الثانوية في أنحاء البلاد، وتتفرد كل مدرسة بالأنشطة التعليمية الإبداعية، ودراسة القضايا المحلية خارج إطار المناهج الرسمية، مثل المعلومات حول البيئة المحلية، والرعاية الاجتماعية والصحية وكذلك الموضوعات التي تجذب اهتمام وتفضيل الطلاب، وفقا لظروف المجتمع المحلى والمدرسة والطلاب.

الدروس المستفادة من الخبرات الدولية في مجال التعليم الثانوي

بعد استقراء وتحليل خبرات كل من ألمانيا وأستراليا واليابان في مجال التعليم الثانوي، تم استخلاص الدروس الآتية:

- أهمية تحقيق التكامل في المرحلة الثانوية ما بين التعليم العام والفني، وبين الدراسة النظرية والتدريب العملي، خاصة في المدارس الثانوية الموحدة التي تجمع بين التعليم الأكاديمي العام والتعليم المهني المتخصص.

- مراعاة مبادئ الشمولية والمرونة، من خلال تنوع صيغ التعليم الثانوي مثل: المدارس الثانوية التي تدرس العلوم الإنسانية، والمدارس الثانوية التي تدرس الرياضيات والعلوم، والمدارس الشاملة بنوعها التعاونية والتكاملية.

- إتاحة حرية اختيار المقررات الدراسية، فرغم أن دراسة معظم المقررات في المرحلة الثانوية العليا يبقى إلزامياً، فإن التلميذ لديه الإمكانية في هذه المرحلة اختيار مجموعة من المقررات التي يميل إليها بشكل خاص.

- ارساء مبدأ التعليم الأساسي العام، من خلال تقديم المعرفة الأكاديمية المتعمقة، وتعزيز القدرات المعرفية العامة اللازمة لمواصلة الدراسة الجامعية.

- الاسهام في تشكيل ثقافة الأفراد من خلال تضمين المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية بعض الموضوعات التنقيفية مثل: التنمية المستدامة، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتوجيه المهني، والتربية الإعلامية، والتنقيف الصحي.

- تنظيم موضوعات المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية العليا وفق معايير المحتوى والإنجاز، حيث تصف معايير المحتوى المعرفة والفهم والمهارات التي يتم تدريسها وتعلمها ضمن موضوع معين، بينما تصف معايير الإنجاز نوعية التعلم، مثل: عمق الفهم، ومدى اكتساب مهارة من المهارات.

- شيوع اللامركزية في إدارة التعليم الثانوي، والعمل على ربطه بالمجتمع المحلي، حيث يتم مراجعة المناهج واعتمادها بما يتوافق مع المعايير التعليمية للولاية كما ان سلطات الولاية والإقليم تطرح مبادئ توجيهية وقواعد حتى تلبى مناهج المدرسة الثانوية الاحتياجات المحلية.

- المرونة في حضور التلاميذ الى المدرسة، اما بدوام كامل، أو بدوام جزئي، وهناك أيضا مقررات بالمراسلة لا تشترط الحضور، لإتاحة الفرصة للعمال الشباب الذين يرغبون في متابعة دراستهم الثانوية بطريقة مرنة وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة.

- الحرص على مراجعة وتطوير المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية بصفة دورية، لتطوير المعارف والمهارات الأساسية للتلاميذ، وتحسين قدراتهم على التفكير والتعبير عن المعارف والمهارات المكتسبة، زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

الدراسة الميدانية للبحث.

تجيب الدراسة الميدانية للبحث على السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، وتشمل إجراءات الجانب الميداني وصف الأدوات المستخدمة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات، ويتبع ذلك عرض وتفسير النتائج، وذلك فيما يلي:

● أداة البحث:

اعتمد البحث الميداني على الاستبانة بغرض التعرف على مستوى الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي، وقد تم بناؤها في ضوء أدبيات البحث والدراسات السابقة، وقد تضمنت الاستبانة على ٧٥ عبارة موزعة على سبع محاور رئيسة .

تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي للخيارات على النحو التالي (أوافق بشدة -أوافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق على الإطلاق) وقد أعطيت التقدير التالي على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

ولتحديد مدى المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد العينة، على مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥-١ = ٤) ثم قسمة الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ ÷ ٥ = ٠.٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) فئات الاستجابة والمدى ومعيار الحكم لمقياس ليكرث الخماسي.

| مقياس الحكم | المدى | فئات الاستجابة |
|-------------|-------------|-----------------------|
| منخفض جدا | ١ - ١.٨٠ | غير موافق على الإطلاق |
| منخفض | ١.٨١ - ٢.٦٠ | غير موافق |
| متوسط | ٢.٦١ - ٣.٤٠ | موافق الى حد ما |
| عالي | ٣.٤١ - ٤.٢٠ | أوافق |
| عالي جدا | ٤.٢١ - ٥ | أوافق بشدة |

صدق وثبات أداة البحث.

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

أ- صدق المحكمين: -

بعد الانتهاء من بناء أداة الاستبانة، تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة التربية، للوقوف على مدى صلاحية كل عبارة في التعبير عما وضعت من أجله، ومناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، وإضافة عبارات جديدة.

ب- الصدق البنائي للأداة

تم تطبيق الاداة بعد إجراء التعديلات التي أجراها المحكمون على عينة استطلاعية بلغ عددها ٧٠ معلما (من غير عينة البحث) ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة

والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج SPSS، واتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.05) فأقل وهو ما يوضح أن جميع مفردات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية

جدول (٢) درجة ارتباط المحاور بأداة البحث

| المحور | درجة الارتباط بالأداة ككل |
|---------------|---------------------------|
| المحور الأول | 0.750** |
| المحور الثاني | 0.758** |
| المحور الثالث | 0.824** |
| المحور الرابع | 0.814 |
| المحور الخامس | 0.827 |
| المحور السادس | 0.779 |
| المحور السابع | 0.762 |

ج- ثبات أداة البحث.

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات الفا لكرو نباخ لاستجابات نفس العينة المستخدمة في معرفة صدق الاتساق الداخلي ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣) معامل ثبات ألفا كرو نباخ لأداة البحث

| م | المحور | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|--|-------------|--------------|
| ١ | أهداف نظام المقررات في التعليم الثانوي | ١٠ | 0.927 |
| ٢ | الإرشاد الأكاديمي | ١٠ | 0.931 |
| ٣ | الإدارة المدرسية | ٩ | 0.923 |
| ٤ | القبول والتسجيل | ١٠ | 0.932 |
| ٥ | المقررات الدراسية | ٩ | 0.877 |
| ٦ | نظام التقويم | ٩ | 0.908 |
| ٧ | المعوقات والمشكلات | ١٨ | 0.898 |
| ٨ | الاستبانة ككل | ٧٥ | 0.972 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد صلاحية تطبيق

الاستبانة للبحث الحالي.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ويمكن الوثوق في نتائجها ويوضحها تفصيلاً

الجدول التالي: -

جدول (٤) الاستبانة النهائية للكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي

| مجموع المفردات | الاستبانة | |
|----------------|---------------------|---------------|
| ١٠ | أهداف نظام المقررات | البعد الاول |
| ١٠ | الإرشاد الأكاديمي | البعد الثاني |
| ٩ | الإدارة المدرسية | البعد الثالث |
| ١٠ | القبول والتسجيل | البعد الرابع |
| ٩ | المقررات الدراسية | البعد الخامس |
| ٩ | أساليب ونظم التقويم | البعد السادس |
| ١٨ | المعوقات والمشكلات | البعد السابع |
| ٧٥ | مجموع المفردات | الاستبانة ككل |

•مجتمع وعينة البحث:

تألف المجتمع الأصل الذي اشتقت منه عينة الدراسة من جميع المعلمين بالمدارس الثانوية نظام المقررات في منطقة القصيم، البالغ عددهم ٣٩٠ معلماً في العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ (المصدر: ادارة التعليم في القصيم) ووزعت أداة الاستبانة على عينة بلغت ٢٥٠ معلماً بنسبة ٧٨% من المجتمع الأصل بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية، وبلغت عدد نسخ الاستبانة المستردة والصالحة للتحليل (٢٠٣) نسخة يوضحهم الجدول التالي: -

جدول (٥) عينة المعلمين بمنطقة القصيم التعليمية

| التخصص | | المؤهل | |
|--------|------|-----------|-------|
| علمي | أدبي | غير تربوي | تربوي |
| ٨٧ | ١١٦ | ٤٦ | ١٥٧ |
| ٢٠٣ | | ٢٠٣ | |

ويتضح من الجدول السابق ان هناك ١٥٧ معلماً تربوياً بالعينة وذلك بنسبة ٧٧% بينما ٤٦ معلماً غير تربوي بنسبة ٢٣% في حين بلغ عدد المعلمين تخصص أدبي ١١٦ معلماً بنسبة ٥٧% بينما تخصص علمي بلغ ٨٧ معلماً بنسبة ٤٣%.

المعالجة الإحصائية:

استخدم البحث الحالي برنامج SPSS لإجراء المعالجة الإحصائية للنتائج. ومن المعالجات الإحصائية التي استخدمها البحث ما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الاستبانة.

- معامل ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
- المتوسط الموزون لترتيب استجابات أفراد العينة.
- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف درجات استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، والمؤهل (تربوي، غير تربوي).

عرض وتحليل نتائج البحث.

أولاً : النتائج الكلية الخاصة بمستوى الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات .

جدول (٦) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي على الاستبانة ككل

| م | المحور | المتوسط | الانحراف | الترتيب | الكفاية | مستوى |
|---|--------------------------------|---------|----------|---------|---------|-------|
| ١ | أهداف نظام المقررات | ٣.٩١ | ٠.٧٧ | ٢ | ٧٨.٢٠% | |
| ٢ | الارشاد الأكاديمي | ٣.٢٥ | ٠.٨٣ | ٦ | ٦٥% | |
| ٣ | الإدارة المدرسية | ٣.٦١ | ٠.٩٨ | ٥ | ٧٢.٢٠% | |
| ٤ | القبول والتسجيل | ٣.٨١ | ٠.٧٢ | ٤ | ٧٦.٢٠% | |
| ٥ | المقررات الدراسية | ٣.٨٧ | ٠.٧١ | ٣ | ٧٧.٤٠% | |
| ٦ | أساليب ونظم التقويم | ٤.١٢ | ٠.٧١ | ١ | ٨٢.٤٠% | |
| | إجمالي المحاور (الاستبانة ككل) | ٣.٧٧ | ٠.٧٤ | | ٧٥.٢٣% | |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

١- أن مستوى الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي على الاستبانة ككل قد تحقق بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد البحث حيث حصل على متوسط استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبمتوسط حسابي (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.٧٤) وقد كان مستوى الكفاية ٧٥.٢٣%.

٢- جاء ترتيب محاور الاستبانة مرتبة تنازلياً وفقاً لمستوى الكفاية على النحو التالي: -

- محور أساليب ونظم التقويم وبمستوى كفاية ٨٢.٤٠%.
- محور أهداف نظام المقررات وبمستوى كفاية ٧٨.٢٠%.
- محور المقررات الدراسية وبمستوى كفاية ٧٧.٤٠%.
- محور القبول والتسجيل وبمستوى كفاية ٧٦.٢٠%.
- محور الإدارة المدرسية وبمستوى كفاية ٧٢.٢٠%.
- محور الإرشاد الأكاديمي وبمستوى كفاية ٦٥%.

ثانيا: النتائج الخاصة بالمحور الأول من الاستبانة.

جدول (٧) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول واقع مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور أهداف نظام المقررات.

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف | الترتيب | الاستجابة |
|----|--|---------|----------|---------|-----------|
| ١ | تقليل المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في الفصل الواحد | ٤.٣٦ | ٠.٩٢ | ٢ | عالي جدا |
| ٢ | اتاحة الفرصة للطالب لاختيار المقرر المناسب لميوله وقدراته. | ٣.٩٠ | ١.٠٩ | ٧ | عالي |
| ٣ | تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي. | ٣.٢٦ | ٠.٩٤ | ٩ | متوسط |
| ٤ | تنمية الاتجاه نحو العمل المهني المنتج. | ٣.١٧ | ٠.٩١ | ١٠ | متوسطة |
| ٥ | مراعاة خصائص وقدرات الطلاب في هذه المرحلة المهمة | ٤.١٣ | ٠.٩٥ | ٥ | عالي |
| ٦ | التعامل بكفاءة مع التقنية ومصادر المعلومات. | ٤.٢٩ | ٠.٩٠ | ٣ | عالي جدا |
| ٧ | مواجهة الهدر التربوي بتقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة. | ٤.١٦ | ٠.٩٨ | ٤ | عالي |
| ٨ | تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الصحيحة الخاصة بمستقبله | ٤.٤٢ | ٠.٩٣ | ١ | عالي جدا |
| ٩ | تنمية الموهوبين من خلال ما يقدم لهم من مقررات اختيارية حرة | ٣.٩٨ | ١.٠١ | ٦ | عالي |
| ١٠ | تعويد الطلاب على البحث والابتكار والتفكير الابداعي | ٣.٣٤ | ٠.٨٤ | ٨ | متوسط |
| | أجمالي المحور | ٣.٩١ | ٠.٧٧ | | عالي |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن مستوى الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي على محور " أهداف نظام المقررات " تحقق بدرجة عالية حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبلغ (٣.٩١) وبانحراف معياري (٠.٧٧) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الأولى (عالي جدا) والفئة الثالثة (متوسط) (٣.١٧ - ٤.٣٣) مما يعنى أن هناك شبه اتفاق في آراء العينة الكلية حول مدى تحقق أهداف نظام المقررات ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة

الديحان والباطين (١٤١٠) ودراسة الشامخ (٢٠٠٧) ودراسة الشامي وغنايم (١٤١٠) والتي تشير إلى ان هناك اتجاها ايجابيا نحو تحقيق أهداف نظام المقررات بشكل عام .

٢) أن العبارات (٨ ، ١ ، ٦) تحققت بدرجة عالية جدا من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم حيث جاءت بمتوسطات (٤.٤٢ ، ٤.٣٦ ، ٤.٢٩) وانحرافات معيارية (٠.٩٣ ، ٠.٩٢ ، ٠.٩٠) على الترتيب وهي متوسطات استجابة تقع في الفئة الأولى من التدرج الخماسي وهذا يدل على ان نظام المقررات بالتعليم الثانوي العام يعمل على تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الصحيحة الخاصة بمستقبله ، تقليل وتركيز المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في الفصل الواحد ، والتعامل بكفاءة مع التقنية ومصادر المعلومات وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الدراسة بنظام المقررات تتيح للطالب فرصة الاختيار من بدائل مختلفة ومن ثم تعويده على اتخاذ القرارات السليمة واستخدام التقنية بكفاءة عالية جدا .

٣) أن هناك عبارات (٧ ، ٥ ، ٩ ، ٢) قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣.٨٦ - ٤.١٦) وهي على الترتيب: -

- العبارة (٧) ونصها " مواجهة الهدر التربوي بتقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة " جاءت في المرتبة الرابعة وحصلت على متوسط (٤.١٦) وانحراف معياري (٠.٩٨)، مما يدل على أن نظام المقررات يحقق تقليل حالات الرسوب والتعثر في الدراسة وقد يرجع ذلك لطبيعة الخطة الدراسية لنظام المقررات ومراعاته للفروق الفردية بين الطلاب وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشامي وغنايم (١٤١٠) والتي تشير الى ان الحد من الهدر التعليمي بنظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي قليل.

- "مراعاة خصائص وقدرات الطلاب في هذه المرحلة المهمة " ، "تنمية الموهوبين من خلال ما يقدم لهم من مقررات اختيارية حرة " ، "اتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المقرر المناسب لميوله وقدراته " تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد العينة وبمتوسطات استجابة (٤.١٣ ، ٣.٩٨ ، ٣.٩٠) وانحرافات معيارية (٠.٩٥ ، ١.٠١ ، ١.٠٩) مما يدل على ان عينة البحث يرون أن هذه الاهداف متحققة بدرجة عالية وقد يرجع ذلك الى طبيعة خطة الدراسة بنظام المقررات في التعليم الثانوي من حيث مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب واتاحة مقررات اختيارية وتوفيق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد وظفر (١٤٠٩) والتي تشير إلى ان نظام الساعات المعتمدة يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

٤) أن العبارة (١٠، ٣، ٤) قد تحققت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة (إلى حد ما) من التدرج الخماسي وهي:

- تعويد الطلاب على البحث والابتكار والتفكير الابداعي جاءت بمتوسط استجابة (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٨٤) مما يدل على أن أفراد العينة مترددين حول تحقيق الهدف الخاص بتعويد الطلاب على البحث والابتكار.

- تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي جاءت في المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة وحصلت على متوسط استجابة (٣.٢٦) وانحراف معياري (٠.٩٤) مما يدل على تأرجح افراد العينة حول تحقيق هذا الهدف.

- الهدف " تنمية الاتجاه نحو العمل المنتج " جاء في المرتبة الاخيرة من وجهة نظر افراد العينة وقد تحقق بدرجة متوسطة وبمتوسط استجابة (٣.١٧) وانحراف معياري (٠.٩١) ومما يعنى ان هناك عدم اتفاق حول تحقيق هذا الهدف وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدجمان والباتين (١٤١٠) والتي تشير إلى ان أهداف التعليم الثانوي المطور تغفل إعداد الطلاب للانخراط في الحياة العملية.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالمحور الثاني من الاستبانة.

جدول (٨) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور الإرشاد الأكاديمي.

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف | التقييم | الاستجابة |
|---|--|---------|----------|---------|-----------|
| ١ | تتوافر حقائب تعريفية بنظام المقررات | ٣.٦١ | ١.٠٤ | ٤ | عالي |
| ٢ | توجد خطة فصلية لبرامج الارشاد الأكاديمي | ٢.٩٧ | ٠.٩٧ | ٧ | متوسط |
| ٣ | تتفقد لقاءات تعريفية بنظام المقررات للمرشدين الأكاديميين | ٣.٢٧ | ١.٠٣ | ٦ | متوسط |
| ٤ | تتفقد لقاءات تعريفية بنظام المقررات لطلاب الثالث | ٢.٤٣ | ٠.٠٩٢ | ١٠ | منخفض |

| | | | | | |
|---------------|---|------|------|-------|-------|
| ٥ | يوجه الطلاب إلى اختيار المسار المناسب الذي يتناسب مع ميولهم | ٤.١٣ | ٠.٩٧ | ١ | عالي |
| ٦ | تعلن حصص الإرشاد والساعات المكتبية للطلاب | ٢.٤٧ | ١.٠٩ | ٩ | منخفض |
| ٧ | تقدم معلومات إرشادية للطلاب تتعلق بالخطة الدراسية | ٣.٨٢ | ٠.٩٧ | ٢ | عالي |
| ٨ | تتخذ لقاءات تعريفية بنظام المقررات لأولياء أمور الطلاب | ٢.٥١ | ١.٠٦ | ٨ | منخفض |
| ٩ | يزود الطلاب بالمهارات الأكاديمية والشخصية من قبل المرشد | ٣.٤٧ | ١.٠٤ | ٥ | عالي |
| ١٠ | يتابع الطلاب في بناء خططهم الدراسية. | ٣.٦٨ | ١.١٠ | ٣ | عالي |
| أجمالي المحور | | ٣.٢٥ | ٠.٨٣ | متوسط | |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن واقع الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي على محور " الإرشاد الأكاديمي " تحقق بدرجة متوسطة حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وبلغ (٣.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٨٣) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الثانية (عالي) والفئة الرابعة (منخفض) (٢.٤٣ - ٤.١٣) مما يعني أن هناك تبايناً في آراء العينة الكلية حول مدى تحقق الإرشاد الأكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد وظفر (١٤٠٩) ودراسة التميمي (٢٠٠٨) والتي تشير إلى قلة فهم الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لنظام المقررات .

(٢) أن العبارات (٥، ٧، ١٠، ١، ٩) تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٢.٤٣-٤.١٣) وهي على الترتيب: -

- العبارة (٨) ونصها " يوجه الطلاب إلى اختيار المسار المناسب الذي يتناسب مع ميولهم " جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على متوسط (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٩٧)، مما يدل على أن نظام المقررات بالتعليم الثانوي يشجع الطلاب على اختيار التخصص المناسب (أدبي-علمي) وقد يرجع ذلك إلى توعية الطلاب بالمقررات الدراسية والخطة الدراسية ومراعاة النظام للفروق الفردية بين الطلاب.

- العبارة (٧) وهي " تقدم معلومات إرشادية للطلاب بالخطة الدراسية " احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة وبمتوسط استجابة (٣.٨٢) وانحراف معياري (٠.٩٧) مما يدل على أن نظام المقررات يسهم بشكل عالي في تقديم المعلومات الإرشادية للطلاب فيما يتعلق بالخطط الدراسية بشكل عام وذلك من خلال دليل نظام المقررات.

- العبارة (١٠) ونصها "يتابع الطلاب في بناء خططهم الدراسية" والعبارة (١) "تتوافر حقائب تعريفية بنظام المقررات"، والعبارة (٩) يزود الطلاب بالمهارات الاكاديمية والشخصية من قبل المرشد العلمي جاءت في ترتيب عالي من حيث درجة تحقيقها من وجهة نظر افراد العينة وقد يرجع ذلك الى ان هناك بعض مديري المدارس بنظام المقررات يقوم بتكليف أحد الوكلاء او أحد المعلمين للقبول والتسجيل إضافة الى اعماله الأخرى ويسعى لمتابعة تسجيل خطط كل طالب.

(٣) هناك عبارتين (٢، ٣) قد تحققنا بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءتا بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وهما: -

- تنفذ لقاءات تعريفية بنظام المقررات للمرشدين الأكاديميين بمتوسط استجابة (٣.٢٧) وانحراف معياري (١.٠٣)، وتوجد خطة فصلية لبرامج الارشاد الأكاديمي (٢.٩٧، ٠.٩٧) مما يعنى ان هناك عدم اتفاق بين افراد العينة حول تنفيذ هذه اللقاءات التعريفية وتفعيل خطة برامج الارشاد الأكاديمي.

(٤) أن العبارات (٤، ٦، ٨) تحققت بدرجة منخفضة من وجهة نظر افراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الرابعة من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٢.٤٣- ٢.٥١) وهى " تنفذ لقاءات تعريفية بنظام المقررات لأولياء أمور الطلاب"، تعلن حصص الارشاد والساعات المكتبية للطلاب" وفى المرتبة الاخيرة " تنفذ لقاءات تعريفية بنظام المقررات لطلاب الثالث متوسط " وتتفق هذه النتائج مع دراسة التميمي(٢٠٠٨) ودراسة الشامي وغنايم (٢٠١٠) والتي تشير إلى عدم تزويد المدارس للطلاب وأولياء الامور بالمعلومات الكافية عن نظام المقررات مما يؤكد قصور فهم الطلاب واولياء امورهم والمجتمع المحلي بنظام المقررات .

رابعاً: النتائج الخاصة بالمحور الثالث من الاستبانة.

جدول (٩) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور الإدارة المدرسية.

| م | العبارة | المتوسط | انحراف | الترتيب | الاستجابة |
|---|---|---------|--------|---------|-----------|
| ١ | تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد على نجاح نظام المقررات | ٤.٠١ | ٠.٩٣ | ٣ | عالي |

| | | | | | |
|---------------|---|------|------|------|----------|
| ٢ | تحقيق التوازن بين الجدول الدراسي والخطة الدراسية. | ٣.٨٦ | ١.٠٩ | ٥ | عالي |
| ٣ | الإشراف الجيد على تطبيق الخطة الدراسية لنظام المقررات | ٣.٩٧ | ١.٠١ | ٤ | عالي |
| ٤ | إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات تسجيل وتعثر الطلاب. | ٣.٨٣ | ٠.٨٦ | ٦ | عالي |
| ٥ | تيسير الامكانيات والوسائل المعينة في تطبيق نظام المقررات. | ٤.٣٤ | ٠.٩٢ | ١ | عالي جدا |
| ٦ | إشراك المعلمين في وضع الخطط والجدول الدراسية لنظام المقررات | ٣.٢٦ | ١.٠١ | ٧ | متوسط |
| ٧ | تدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني. | ٢.٥١ | ٠.٩٠ | ٨ | منخفض |
| ٨ | تحليل نتائج الاختبارات وتحديد نقاط الضعف وسبل علاجها. | ٢.٣٥ | ١.١٢ | ٩ | منخفض |
| ٩ | استخدام التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات للتواصل. | ٤.٢٩ | ٠.٩٠ | ٢ | عالي جدا |
| أجمالي المحور | | ٣.٦١ | ٠.٩٨ | عالي | |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن مستوى الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي على محور " الإدارة المدرسية " تحقق بدرجة عالية حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبلغ (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٩٨) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الثانية (عالي) والفئة الرابعة (منخفض) (٢.٤٣ - ٤.١٣) مما يعنى أن هناك تبايناً في آراء العينة الكلية حول مستوى الكفاية لمحور الادارة المدرسية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السلمي (٢٠١٤) والتي تشير الى ان الادارة المدرسية بمدارس نظام المقررات تواجه مشكلة اهمها تهيئة البيئة والظروف التي تساعد على نجاح نظام المقررات .

(٢) أن هناك عبارتين قد تحققنا بدرجة عالية جدا من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الأولى من التدرج الخماسي وهما: -

- العبارة (٥) ونصها " تيسير الامكانيات والوسائل المعينة في تطبيق نظام المقررات " جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على متوسط (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٢)، مما يدل على أن الادارة المدرسية تعمل على توفير كافة الامكانيات والوسائل المعينة على تطبيق نظام المقررات بالتعليم الثانوي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٩٩٦) والتي اشارت الى فاعلية نظام الادارة المدرسية في التعليم الثانوي المطور.

- العبارة (٩) وهي " استخدام التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات للتواصل " احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر افراد العينة وبمتوسط استجابة (٤.٢٩) وانحراف معياري (٠.٩٠) مما

يدل على ان الادارة المدرسية بنظام المقررات تسهم بشكل عالي في توفير التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات للتواصل.

(٣) أن العبارات (١، ٢، ٣، ٤) قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣.٨٣-٤.٠١) وهي مرتبة تنازليا كالتالي: -

- تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد على نجاح نظام المقررات.
- الاشراف الجيد على تطبيق الخطة الدراسية لنظام المقررات
- تحقيق التوازن بين الجدول الدراسي والخطة الدراسية.
- إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات تسجيل وتعثر الطلاب.

(٤) العبارة (٦) ونصها إشراك المعلمين في وضع الخطط والجدول الدراسية لنظام المقررات قد تحققت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وبمتوسط حسابي (٣.٢٦) وانحراف معياري (٠.٠١) مما يدل على ان هناك عدم اتفاق في الاهتمام بشكل كاف في مشاركة جميع المعلمين في تطبيق الخطة الدراسية وتنظيم جداول الطلاب.

(٥) أن العبارتين (٧، ٨) تحققتا بدرجة منخفضة من وجهة نظر افراد العينة حيث جاءتا بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الرابعة من التدرج الخماسي وهما " تدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني (٢.٥١، ٠.٩١) وفي المرتبة الاخيرة " تحليل نتائج الاختبارات وتحديد نقاط الضعف وسبل علاجها (٢.٣٥، ٠.٩٠) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٥) والتي اشارت أن نظام المقررات يسهم في اتاحة الفرصة لإكساب الطلاب والطالبات مهارات العمل التعاوني.

خامساً: النتائج الخاصة بالمحور الرابع من الاستبانة.

والذي يتعلق بآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور القبول والتسجيل، ويوضحها الجدول التالي

جدول (١٠) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور القبول والتسجيل.

| م | العبارة | المتوسط | الأصناف | الترتيب | الاستجابة |
|---|---------|---------|---------|---------|-----------|
|---|---------|---------|---------|---------|-----------|

| | | | | | |
|---------------|---|------|------|----|----------|
| ١ | فتح سجلات للطلاب المقبولين لحفظ كافة الوثائق. | ٤.٣٦ | ٠.٨١ | ٢ | عالي جدا |
| ٢ | متابعة تنفيذ اجراءات تسجيل الطلاب وفق المسارات والتخصصات. | ٣.٩٨ | ٠.٨٦ | ٧ | عالي |
| ٣ | اصدار أرقام وبطاقات للطلاب المسجلين. | ٢.٢٦ | ١.٠٤ | ١٠ | منخفض |
| ٤ | تزويد الطلاب بكشوف الدرجات والشهادات والوثائق اللازمة. | ٤.٢٥ | ٠.٧٦ | ٣ | عالي جدا |
| ٥ | متابعة تطبيق تعليمات الارشاد الأكاديمي. | ٣.٢٩ | ٠.٨٦ | ٨ | متوسط |
| ٦ | إعداد الخطط الدراسية للطلاب وفق تخصصاتهم. | ٤.١١ | ٠.٨٥ | ٥ | عالي |
| ٧ | اعلان نتائج الاختبارات النهائية وتدقيقها ورصدها. | ٤.٢٢ | ٠.٨٠ | ٤ | عالي |
| ٨ | توزيع القاعات الدراسية وفق الجداول الدراسية المعلنة. | ٤.٠٤ | ٠.٩٦ | ٦ | عالي |
| ٩ | إعداد الجداول الدراسية وفقا للخطة. | ٤.٤١ | ٠.٨٢ | ١ | عالي جدا |
| ١٠ | تنظيم عملية الحذف والإضافة وتوثيقها. | ٣.١٧ | ٠.٩٦ | ٩ | متوسط |
| أجمالي المحور | | ٣.٨١ | ٠.٧٢ | | عالي |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن مستوى الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور " القبول والتسجيل " تحقق بدرجة عالية حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبلغ (٣.٨١) وبانحراف معياري (٠.٧٢) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الأولى (عالي جدا) والفئة الرابعة (منخفض) (٢.٢٦ - ٤.٤١) مما يعنى أن هناك تبايناً في آراء العينة الكلية حول مستوى كفاية نظام القبول والتسجيل وقد يرجع ذلك التباين من وجهة نظر الباحثين ان هناك بعض مديري مدارس نظام المقررات يقوموا بتكليف اما وكيل المدرسة او احد المعلمين وكلا للقبول والتسجيل بالمدرسة اضافة الى اعماله الأخرى ، كما انه لا يوجد برنامج حاسوبي موحد في جميع المدارس المطبقة للنظام .

(٢) أن العبارات (٩، ١، ٤) قد تحققت بدرجة عالية جدا من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الأولى من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٤.٢٥-٤.٤١) وهي مرتبة تنازليا كالتالي: -

- العبارة (٩) ونصها " إعداد الجداول الدراسية وفقا للخطة " جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على متوسط (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٨٢)، مما يدل على مستوى كفاية كبير جدا في إعداد الجداول الدراسية للطلاب في نظام المقررات بالتعليم الثانوي وذلك لمرونة الخطة الدراسية بما تحويه من مقررات اختيارية.

- العبارة (١) وهي " فتح سجلات للطلاب المقبولين لحفظ كافة الوثائق " احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر افراد العينة وبمتوسط استجابة (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٨١) مما يدل على ان نظام المقررات يسهم بشكل عالي في حفظ وثائق الطلاب متضمنة الاوراق الخاصة بهم وعمل ملف لكل طالب.

- والعبارة (٤) والتي تنص على " تزويد الطلاب بكشوف الدرجات والشهادات والوثائق اللازمة" جاءت بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٤.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٦) مما يدل على تحققها بدرجة كبيرة جدا وقد يرجع ذلك لاهتمام القيادة المدرسية بمتابعة ذلك.

(٣) أن العبارات (٧، ٦، ٨، ٢) قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣.٩٨-٤.٢٢) وهي مرتبة تنازليا كالتالي: -

- اعلان نتائج الاختبارات النهائية وتدقيقها ورصدها.

- إعداد الخطط الدراسية للطلاب وفق تخصصاتهم.

- توزيع القاعات الدراسية وفق الجداول الدراسية المعلنة.

- متابعة تنفيذ اجراءات تسجيل الطلاب وفق المسارات والتخصصات.

(٦) أن العبارتين (٥، ١٠) قد تحققنا بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وبمتوسط (٣.٢٩، ٣.١٧) وانحراف معياري (٠.٨٦، ٠.٩٦) على الترتيب مما يدل على ان هناك عدم اتفاق في الاهتمام بشكل كاف في متابعة تطبيق تعليمات الارشاد الأكاديمي وتنظيم عملية الحذف والاضافة، وقد يرجع ذلك الى ان بعض المدارس لا يوجد بها عنصر بشري خاص بوظيفة القبول والتسجيل.

(٧) أن العبارة (٣) والتي تنص على إصدار بطاقات وأرقام جامعية للطلاب المسجلين قد تحققت بدرجة منخفضة وجاءت في المرتبة العاشرة والاخيرة وبمتوسط (٢.٢٦) وانحراف معياري (١.٠٤) وقد يرجع ذلك إلى عدم تفعيل النظام التقني بمدارس نظام المقررات بالتعليم الثانوي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلمي (٢٠١٤) بان من اهم المشكلات هو عدم وجود نظام حاسوبي موحد داخل المدارس المطبقة لنظام المقررات في التعليم الثانوي.

سادساً: النتائج الخاصة بالمحور الخامس من الاستبانة.

جدول (١١) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور المقررات الدراسية.

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتبة | الاستجابة |
|---------------|--|---------|-------------------|--------|-----------|
| ١ | تحقق المقررات مبدأ التعلم الذاتي من خلال أنشطة التعلم الذاتي | ٤.٢٤ | ٠.٩٠ | ٢ | عالي جدا |
| ٢ | التكامل بين المقررات مما يقلل من الحشو والتكرار. | ٣.٦١ | ٠.٩١ | ٧ | عالي |
| ٣ | المرونة في دراسة المقررات بالحذف والاضافة من بين المقررات المقدمة. | ٣.٧٧ | ٠.٩٢ | ٦ | عالي |
| ٤ | اتاحة الفرصة لدراسة بعض المقررات في الفصل الصيفي | ٤.١٢ | ٠.٨٣ | ٣ | عالي |
| ٥ | الاهتمام بالجانب التطبيقي المهاري من خلال تقديم مقررات مهاري. | ٣.٣٢ | ٠.٩٠ | ٩ | متوسط |
| ٦ | اتاحة الفرصة للطالب ليختار المقررات التي يرغب في دراستها. | ٣.٦٠ | ١.١٣ | ٨ | عالي |
| ٧ | تمكين الطالب من تسريع تخرجه باختيار المقررات وفق قدراته. | ٣.٨٦ | ١.٠٨ | ٥ | عالي |
| ٨ | تشجع المقررات على تطوير مهارات التعامل مع مصادر التعلم المختلفة. | ٤.٣٧ | ٠.٨٤ | ١ | عالي جدا |
| ٩ | يمكن معادلة بعض المقررات الدراسية بالاختبارات والشهادات الدولية. | ٣.٩١ | ٠.٩٩ | ٤ | عالي |
| أجمالي المحور | | ٣.٨٩ | ٠.٧١ | | عالي |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن مستوى الكفاءة الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور " المقررات المدرسية " تحقق بدرجة عالية حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبلغ (٣.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٧١) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الأولى (عالي جدا) والفئة الثالثة (متوسط) (٣.٣٢ - ٤.٣٧) مما يعني أن هناك تبايناً في آراء العينة الكلية حول مستوى الكفاءة الداخلية لمحور المقررات الدراسية وتشير دراسة الشامي وغنايم (١٩٩٠) إلى ان من عيوب نظام المقررات هو زيادة عدد الساعات الدراسية ومحتوى المقررات .

(٢) أن العبارتين (٨، ١) قد تحققنا بدرجة عالية جدا من وجهة نظر المعلمين حيث جاءتا بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الأولى من التدرج الخماسي وبمتوسطي (٤.٣٧، ٤.٢٤)

وانحرافي (٠.٨٤، ٠.٩٠) على الترتيب مما يعنى ان المقررات الدراسية تسهم بشكل عالي جدا في تطوير مهارات الطلاب للتعامل مع مصادر التعلم المختلفة من خلال أنشطة التعلم الذاتي وقد يرجع ذلك إلى تنوع مصادر التعلم من قبل المعلمين مما يسهم في تحقيق مباد التعلم الذاتي لدي الطلاب وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٥).

٣) أن العبارات (٤، ٩، ٧، ٣، ٢، ٦) قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣.٦٠-٤.١٢) وهي مرتبة تنازليا كالتالي: -

- إتاحة الفرصة لدراسة بعض المقررات في الفصل الصيفي.
 - يمكن معادلة بعض المقررات الدراسية بالاختبارات والشهادات الدولية.
 - تمكين الطالب من تسريع تخرجه باختيار المقررات وفق قدراته.
 - المرونة في دراسة المقررات بالحذف والاضافة من بين المقررات المقدمة.
 - التكامل بين المقررات مما يقلل من الحشو والتكرار.
 - إتاحة الفرصة للطالب ليختار المقررات التي يرغب في دراستها.
- وقد يرجع ذلك لما تتميز به خطة نظام المقررات في التعليم الثانوي من المرونة والتكامل ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٤) أن العبارة (٩) ونصها " الاهتمام بالجانب التطبيقي المهاري من خلال تقديم مقررات مهاري" قد تحققت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وبمتوسط (٣.٣٢) وانحراف معياري (٠.٩٠) مما يدل على ان هناك عدم اتفاق وتأرجح حول تقديم مقررات مهاري للطلاب وقد يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة فبعضها شرعي وبعضها عملي مما لا يتيح تقديم هذه المقررات لجميع الطلاب بنظام المقررات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشامي وغنايم (١٩٩٠) والتي تؤكد ضعف الاهتمام بالجوانب التطبيقية في نظام المقررات .

سابعاً: النتائج الخاصة بالمحور السادس من الاستبانة.

جدول (١٢) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور أساليب ونظم التقويم.

| م | العبارة | المتوسط | انحراف | الترتيب | الاستجابة |
|---|---------|---------|--------|---------|-----------|
| | | | | | |

| | | | | | |
|---------------|---|------|------|---|----------|
| ١ | تتعتمد أساليب تقييم الطلاب على أدوات ووسائل متنوعة. | ٤.٣٤ | ٠.٩٠ | ٢ | عالي جدا |
| ٢ | تتضمن الاختبارات التعليمات والارشادات اللازمة لاستخدامها | ٣.٧٥ | ٠.٨٥ | ٩ | عالي |
| ٣ | تتراعي الاختبارات مستويات الطلاب المختلفة | ٤.٢٧ | ٠.٨٤ | ٣ | عالي جدا |
| ٤ | تتنوع أسئلة الاختبارات ما بين موضوعية ومقالية. | ٤.١٢ | ٠.٩٠ | ٦ | عالي |
| ٥ | تتوافر آليات واضحة ومعلنة لتقييم الطلاب. | ٤.٠٦ | ٠.٨٦ | ٧ | عالي |
| ٦ | تحدد مواعيد الاختبارات وفق جدول زمني معن. | ٤.٢٣ | ٠.٨٩ | ٤ | عالي جدا |
| ٧ | تتناسب أدوات التقويم مع طبيعة المقررات الدراسية. | ٤.١٥ | ٠.٨٧ | ٥ | عالي |
| ٨ | يخصص للاختبار ما يناسبه من وقت وفق وزن ساعات المقرر | ٣.٨٤ | ٠.٩٢ | ٨ | عالي |
| ٩ | لا يقتصر التقويم على الجانب المعرفي بل يشمل جميع أنشطة الطالب | ٤.٣٧ | ٠.٩٣ | ١ | عالي جدا |
| أجمالي المحور | | ٤.١٢ | ٠.٧١ | | عالي |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن مستوى الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي لمحور " أساليب التقويم " تحقق بدرجة عالية حيث جاء بمتوسط استجابة يقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبلغ (٤.٠٧) وبانحراف معياري (٠.٧١) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الأولى (عالي جدا) والفئة الثانية (عالي) (٣.٤٨ - ٤.٣٧) مما يعنى أن هناك اتفاقاً بين آراء أفراد العينة الكلية حول تحقق الكفاية الداخلية لمحور أساليب التقويم وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة بنظام المقررات حيث تتوافر بخطته المعلنة ليات التقويم المعتمدة والتي تتسم بالوضوح والموضوعية.

(٢) أن العبارات (٩، ١، ٣، ٦) قد تحققت بدرجة عالية جدا من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الأولى من التدرج الخماسي وهي مرتبة تنازليا على النحو التالي: -

- أن العبارة (١٠) ونصها " لا يقتصر التقويم على الجانب المعرفي بل يشمل جميع أنشطة الطالب " احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر افراد العينة وبمتوسط (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٩٣) مما يدل على ان اساليب التقويم لا تركز على جانب واحد فحسب، بل تشمل الجوانب المختلفة للتعلم، من خلال اخضاع جميع أنشطة الطالب للتقويم.

- العبارة (١) وهي تعتمد أساليب تقييم الطلاب على أدوات ووسائل متنوعة احتلت المرتبة الثانية من وجهة نظر افراد العينة وبمتوسط استجابة (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٩٠) مما يؤكد ان

أساليب التقييم تعتمد على عدة ادوات منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر وفقا لخطة التقييم المعتمدة في دليل نظام المقررات الصادر من وزارة التعليم.

- العبارة (٣) ونصها تراعي الاختبارات مستويات الطلاب المختلفة جاءت بمتوسط استجابة وانحراف معياري (٤.٢٧، ٠.٨٤) على الترتيب مما يؤكد ان هذا النظام يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

- العبارة (٦) تحدد مواعيد الاختبارات وفق جدول زمني معطن تحققت بدرجة عالية جدا وقد يرجع ذلك إلى ان فترة الاختبارات معتمدة من وزارة التعليم وبشكل معطن لجميع الطلاب.

٣) أن العبارات (٧، ٤، ٥، ٨، ٢) قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣.٤٨-٤.١٥) وهي مرتبة تنازليا كالتالي: -

- تتناسب أدوات التقييم مع طبيعة المقررات الدراسية.
 - تتنوع أسئلة الاختبارات ما بين موضوعية ومقالية.
 - تتوافر آليات واضحة ومعلنة لتقييم الطلاب.
 - يخصص للاختبار ما يناسبه من وقت وفق وزن ساعات المقرر
 - تتضمن الاختبارات التعليمات والارشادات اللازمة لاستخدامها.
- ويرجع ذلك إلى ما تتميز به خطة نظام المقررات بالتعليم الثانوي من الوضوح والشفافية ومراعاة احتياجات المجتمع والطلاب.

ثامناً: النتائج الخاصة بالمحور السابع من الاستبانة.

للتعرف على المعوقات التي قد تؤدي إلى انخفاض الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي العام جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (١٣) متوسط الاستجابة لآراء المعلمين حول معوقات نظام المقررات بالتعليم الثانوي

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف | الترتيب | الاستجابة |
|---|---|---------|----------|---------|-----------|
| ١ | كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين بالمدرسة. | ٤.٥٣ | ٠.٩١ | ١ | عالي جدا |
| ٢ | ضعف تشجيع المعلم على الابتكار أو التجديد. | ٤.٢٣ | ٠.٨٠ | ٦ | عالي جدا |
| ٣ | تركيز المعلم على الطرق التقليدية في التعليم. | ٣.٢٩ | ٠.٩٤ | ١١ | متوسط |
| ٤ | قلة توافر العدد الكافي من المعلمين في بعض التخصصات | ٢.٥٣ | ٠.٩٨ | ١٥ | منخفض |

| | | | | | |
|---------------|--|------|------|----|----------|
| ٥ | ارتفاع نصاب المعلم من الحصص | ٤.٣٥ | ٠.٩٤ | ٣ | عالي جدا |
| ٦ | ضعف تهيئة المعلمين بنظام المقررات | ٣.١٨ | ٠.٩٥ | ١٣ | متوسط |
| ٧ | قلة تعريف الطلاب بنظام المقررات | ٣.١١ | ٠.٩٣ | ١٢ | متوسط |
| ٨ | قلة تدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني | ٤.٢٧ | ٠.٨٠ | ٤ | عالي جدا |
| ٩ | ضعف فهم الطلاب لمهام المرشد الأكاديمي | ٤.٠٨ | ٠.٨٢ | ٧ | عالي |
| ١٠ | تكرار بعض الموضوعات الدراسية | ٣.٨٧ | ٠.٩٠ | ٩ | عالي |
| ١١ | قلة وعى المعلمين بمهام الارشاد الأكاديمي | ٣.٠١ | ١.٠٣ | ١٤ | متوسط |
| ١٢ | كثافة المواد الدراسية وعدم ملازمتها للزمن المخصص لها | ٣.٩٣ | ٠.٩٧ | ٨ | عالي |
| ١٣ | تأخر وصول الكتب الدراسية والاعتماد على مذكرات مصورة. | ٢.٤٣ | ١.٠٧ | ١٧ | منخفض |
| ١٤ | قلة توفر مصادر التعلم (المكتبات) في بعض المدارس | ٢.١٣ | ١.٠٨ | ١٨ | منخفض |
| ١٥ | قلة صيانة القاعات الدراسية بشكل مستمر. | ٣.٦٩ | ٠.٩٣ | ١٠ | عالي |
| ١٦ | ضيق مساحة المبنى المدرسي | ٢.٤٩ | ١.٠٣ | ١٦ | منخفض |
| ١٧ | قلة اشراك المعلمين في وضع الخطط الدراسية | ٤.٢٥ | ٠.٩٩ | ٥ | عالي جدا |
| ١٨ | قلة تهيئة طلاب المرحلة المتوسطة بنظام المقررات في المرحلة الثانوية | ٤.٣٩ | ٠.٨٣ | ٢ | عالي جدا |
| أجمالي المحور | | ٣.٥٥ | ٠.٥٩ | | عالي |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: -

(١) أن معوقات نظام المقررات بالتعليم الثانوي تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر افراد العينة حيث جاءت بمتوسط استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وبلغ (٣.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٥٩) وانحصرت الاستجابات ما بين الفئة الأولى (عالي جدا) والفئة الرابعة (منخفض) (٢.١٣ - ٤.٥٣) مما يعنى أن هناك عدم اتفاق بين آراء أفراد العينة الكلية حول المعوقات التي يعاني منها نظام المقررات بالتعليم الثانوي.

(٢) أن هناك ستة معوقات (١، ١٨، ٥، ٨، ١٧، ٢) قد تحققت بدرجة عالية جدا من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الأولى من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٤.٢٣-٤.٥٣) مما يعنى انها تعد معوقا كبيرا جدا في نظام المقررات بالتعليم الثانوي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٣١) ودراسة الرويس (٢٠٠٢) والتي تشير إلى ان قلة التهيئة سواء للطلاب او المعلمين وكثرة الاعباء الادارية من أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق نظام المقررات وجاءت المعوقات مرتبة تنازليا على النحو التالي: -

- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين بالمدرسة.
- قلة تهيئة طلاب المرحلة المتوسطة بنظام المقررات في المرحلة الثانوية
- ارتفاع نصاب المعلم من الحصص.
- قلة تدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني
- قلة اشراك المعلمين في وضع الخطط الدراسية
- ضعف تشجيع المعلم على الابتكار أو التجديد.
- (٣) أن هناك أربعة معوقات (٩، ١٢، ١٠، ١٥) قد تحققت بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثانية من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٣.٦٩-٤.٠٨) مما يعنى انها تعد معوقا كبيرا في نظام المقررات بالتعليم الثانوي وتتفق هذه النتائج مع دراسة السلمي (٢٠١٤) ودراسة المنيع (١٤٠٩) وجاءت مرتبة تنازليا كالتالي :-
- ضعف فهم الطلاب لمهام المرشد الأكاديمي
- كثافة المواد الدراسية وعدم ملاءمتها للزمن المخصص لها.
- تكرار بعض الموضوعات الدراسية.
- قلة صيانة القاعات الدراسية بشكل مستمر.
- (٤) أن هناك أربعة معوقات (٣، ٧، ٦، ١١) قد تحققت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الثالثة من التدرج الخماسي وانحصرت بين مما يعنى انه لا يوجد اتفاق كبير عليها في نظام المقررات بالتعليم الثانوي وتتفق بعض النتائج مع دراسة التميمي (٢٠٠٨) وهي مرتبة تنازليا على النحو التالي: -
- تركيز المعلم على الطرق التقليدية في التعليم.
- قلة تعريف الطلاب بنظام المقررات.
- ضعف تهيئة المعلمين بنظام المقررات.
- قلة وعى المعلمين بمهام الارشاد الأكاديمي.
- (٥) أن هناك أربعة معوقات (٤، ١٦، ١٣، ١٤) قد تحققت بدرجة منخفضة من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاءت بمتوسطات استجابة تقع في الفئة الرابعة من التدرج الخماسي وانحصرت بين (٢.١٣-٢.٥٣) مما يعنى انها لا تعد معوقا في نظام المقررات بالتعليم الثانوي وهي مرتبة تنازليا على النحو التالي: -
- قلة توافر العدد الكافي من المعلمين في بعض التخصصات
- ضيق مساحة المبنى المدرسي
- تأخر وصول الكتب الدراسية والاعتماد على مذكرات مصورة.
- قلة توفر مصادر التعلم (المكتبات) في بعض المدارس.

تاسعا: النتائج الخاصة بالفروق باختلاف متغيري البحث.

١- الفروق باختلاف متغير المؤهل الدراسي.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المعلمين حول مستوى الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي وفقا لمتغيري البحث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) اختبار ت للعينات المستقلة بين متوسطي آراء عينة البحث تبعا لمتغير المؤهل

الدراسي (تربوي / غير تربوي)

| المحور | المؤهل | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | الدلالة |
|---------------------|-----------|--------|---------|----------|--------|---------|
| أهداف نظام المقررات | تربوي | ١٥٧ | ٤٠.٢٨ | ٧.٩٠ | ١.٩٨ | ٠.٠٤٣ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٤١.٠٦ | ٦.٢٥ | | |
| الارشاد الأكاديمي | تربوي | ١٥٧ | ٣٧.٠١ | ٨.٢٧ | ٢.٤٦ | ٠.٠١٥ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٣٩.٧٢ | ٧.٩٦ | | |
| الادارة المدرسية | تربوي | ١٥٧ | ٣٨.٢٢ | ٧.٨٧ | ٠.٢٧ | ٠.٢٨٧ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٣٨.٦١ | ٧.٥٨ | | |
| القبول والتسجيل | تربوي | ١٥٧ | ٤٠.٨٩ | ٧.٤٨ | ٠.٣٧ | ٠.٤١٠ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٤١.٣٩ | ٥.٤٨ | | |
| المقررات الدراسية | تربوي | ١٥٧ | ٣٦.٦٨ | ٦.٣٤ | ٠.٤٦ | ٠.٣٤٤ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٣٥.٢٢ | ٦.٧٣ | | |
| اساليب ونظم التقويم | تربوي | ١٥٧ | ٤٠.١٤ | ٧.٠٨ | ١.٢١ | ٠.٢٢٧ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٣٩.٥٦ | ٧.٢٤ | | |
| المعوقات | تربوي | ١٥٧ | ٧٥.٣٦ | ١١.٣٩ | ٢.٠٣ | ٠.٠٤٤ |
| | غير تربوي | ٤٦ | ٧٣.٢٢ | ٩.٦٢ | | |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث ترجع لمتغير المؤهل الدراسي (تربوي - غير تربوي) وهذا يدل على اتفاق آراء أفراد العينة حول مستوى الكفاية الداخلية لنظام المقررات بالتعليم الثانوي.

٢- الفروق باختلاف متغير الكلية (نظرية - عملية).

جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥) اختبار ت للعينات المستقلة بين متوسطي آراء عينة البحث تبعا لمتغير التخصص الدراسي (أدبي / علمي)

| المحور | المؤهل | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | الدلالة |
|---------------------|--------|--------|---------|----------|--------|---------|
| أهداف نظام المقررات | علمي | ٨٧ | ٤٢.٠٦ | ٦.٢٨ | ٤.١٠ | ٠.٠٠٠ |
| | أدبي | ١١٦ | ٣٨.٧٤ | ٨.٣٠ | | |
| الارشاد الأكاديمي | علمي | ٨٧ | ٣٧.٦٧ | ٧.٧٦ | ١.٦٥ | ٠.١٠١ |
| | أدبي | ١١٦ | ٣٥.٧٥ | ٨.١٤ | | |
| الإدارة المدرسية | علمي | ٨٧ | ٣٩.٤٩ | ٧.٥٨ | ٢.١٢ | ٠.٠٣٥ |
| | أدبي | ١١٦ | ٣٧.١٩ | ٧.٨٨ | | |
| القبول والتسجيل | علمي | ٨٧ | ٤٣.١٣ | ٦.٠٩ | ٤.٢٦ | ٠.٠٠٠ |
| | أدبي | ١١٦ | ٣٩.٠٢ | ٧.٥٢ | | |
| المقررات الدراسية | علمي | ٨٧ | ٣٦.٢٢ | ٦.٤١ | ٣.١٤ | ٠.٦٠٢ |
| | أدبي | ١١٦ | ٣٣.٤٥ | ٦.١٣ | | |
| اساليب ونظم التقويم | علمي | ٨٧ | ٤١.١٠ | ٧.٢٣ | ٢.٤٢ | ٠.٠١٧ |
| | أدبي | ١١٦ | ٣٨.٧٢ | ٦.٨٥ | | |
| المعوقات | علمي | ٨٧ | ٧٧.٠٢ | ١٠.٩٦ | ٢.٩٧ | ٠.٠٠٣ |
| | أدبي | ١١٦ | ٧٢.٤٣ | ١٠.٩٩ | | |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث ترجع لمتغير التخصص الدراسي (أدبي - علمي) فيما عدا محور المقررات الدراسية فهناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح التخصصات العلمية وقد يرجع ذلك لطبيعة المقررات الدراسية واختلافها ما بين التخصصات العلمية والادبية .

• فلسفة التصور المقترح وأهدافه

أضحى تطوير نظام التعليم من الأولويات الوطنية في كثير من المجتمعات التي تسعى الى التنمية وتحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي باعتبار التعليم القاطرة الحقيقية للتقدم والمحرك الأساسي للنمو الاقتصادي لاسيما الاقتصاد القائم على المعرفة في مجتمع المعرفة، لذا تتسابق مجتمعات اليوم في تحقيق هذا الهدف فأصبح السباق العالمي سباقا تعليميا بالدرجة الأولى. ويتبوأ التعليم الثانوي موقعا هاما في النظام التعليمي، حيث يعد العمود الفقري في العملية التعليمية للطلاب، ومرحلة مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع، لأنها تعنى بشريحة هامة من المتعلمين، هم الشباب الذين يرسمون مستقبل المجتمع.

وتستند فلسفة نظام المقررات بالتعليم الثانوي إلى التوجهات التربوية الحديثة، التي ترى أهمية أن يكون الطالب في محور العملية التعليمية وان يكون المعلم موجه ومرشد وميسر في هذه العملية، من خلال التعلم القائم على النشاط، حيث يتيح نظام المقررات جميع البرامج والفرص والخبرات التعليمية للطلاب، التي تشجع وتحقق الاستقلالية والتعلم والنمو الذاتي،

والبحث والتفكير، في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار من بين المقررات الدراسية مما يجعل التعليم الثانوي مرحلة فعالة في إعداد الطلاب للحياة من خلال الانخراط المباشر في عالم العمل أو مواصلة التعليم الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي، مما يجعل التعليم الثانوي قادراً على مسايرة متطلبات العصر وملبياً لاحتياجات المجتمع.

وتأسيساً على ما سبق فإن الهدف الرئيس للتصور المقترح هو تفعيل نظام المقررات بالتعليم الثانوي العام، والتغلب على المعوقات التي تحد من كفايته الداخلية، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- مراجعة أهداف نظام المقررات بالتعليم الثانوي.
- تفعيل منظومة الارشاد الأكاديمي في نظام المقررات بالتعليم الثانوي.
- تطوير بعض العمليات الادارية المتصلة بإدارة نظام المقررات بالتعليم الثانوي.
- تفعيل بعض العمليات المتصلة بالقبول والتسجيل في نظام المقررات.
- تطوير بعض جوانب المقررات الدراسية خاصة ما يتصل منها بالجوانب المارية.
- اقتراح مجموعة من السبل للتغلب على المعوقات التي تواجه نظام المقررات بالتعليم الثانوي.

منطلقات التصور المقترح.

- يأتي تطبيق نظام المقررات بالتعليم استجابة للمستجدات التربوية على المستوى الدولي وسعياً لإعداد طلاب ذوي كفاءة عالية، وإحداث نقلة نوعية في تطوير التعليم، بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه.
- يعد نظام المقررات من النظم السائدة في تطوير التعليم الثانوي حيث يتبنى في هيكله الجديد نظام الساعات الدراسية، ويعتمد المنهج فيه على مقررات جديدة ذات بعد تكاملي تهتم بالإعداد للحياة والتهيئة لسوق العمل.
- يتيح نظام المقررات حرية اختيار المقررات الدراسية، فرغم أن دراسة معظم المقررات في المرحلة الثانوية يبقى إلزامياً، فإن الطالب لديه الإمكانية في هذه المرحلة اختيار مجموعة من المقررات التي يميل إليها بشكل خاص.
- يحقق نظام المقررات المرونة للطالب لتسجيل عدد من الساعات التي يرغب في دراستها خلال الفصل الدراسي الواحد، كما يتيح فرص الحذف والإضافة من بين المقررات المقدمة كما يعطي الطالب فرصة للدراسة بالفصل الصيفي لإتمام عدد من الساعات بحسب قدراته.

- يمثل الإرشاد الأكاديمي ركنًا أساسيًا ومحوريًا في نظام المقررات بالتعليم الثانوي، لمساعدة الطلاب على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني وتوعيتهم بلوائح وقوانين نظام المقررات.
- التقويم في نظام المقررات عملية وظيفية تربوية على جانب كبير من الأهمية في نظام المقررات، تتضمن أساليب متعددة، تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في المنظومة التعليمية لإيجاد الحلول المناسبة لتحسين عمليات التعلم ونمو المتعلم بالطريقة الصحيحة.

آليات وإجراءات التصور المقترح.

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث النظري والميداني يتم عرض بعض المقترحات الإجرائية التي من خلالها يمكن تفعيل نظام المقررات بالتعليم الثانوي داخل المدارس المطبقة له وتمثلت في المحاور الآتية: -

- ١- إجراءات تتعلق بأهداف نظام المقررات.
 - ضرورة مراجعة أهداف نظام المقررات وتكون محددة وواضحة وإجرائية.
 - مراعاة تعويد الطلاب على مهارات البحث والابتكار والتفكير الابداعي.
 - ان تركز أهداف نظام المقررات على تنمية الاتجاه نحو العمل المهني المنتج.
 - مراعاة التركيز على تدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني.
 - ضرورة ان تكون أهداف نظام المقررات ملبية لرغبات الطلاب واحتياجاتهم الحقيقية.
- ٢- إجراءات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي.
 - إعداد الرأي العام لتقبل نظام المقررات.
 - العناية بتوفير مرشدين أكاديميين أكفاء من التخصصات ذات الصلة بالإرشاد الأكاديمي.
 - تقديم دورات متخصصة عن طريق الجامعات لمنسوبي الادارة المدرسية في نظام المقررات.
 - تنفيذ لقاءات تعريفية بنظام المقررات لطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة.
 - تنفيذ لقاءات تعريفية بنظام المقررات لأولياء أمور الطلاب.
 - تفعيل الساعات المكتبية للإرشاد الأكاديمي للطلاب.
 - الاهتمام بتوعية وتدريب المعلمين (المرشدين الأكاديميين) على نظام المقررات.
- ٣- إجراءات تتعلق بالإدارة المدرسية.
 - توفير المناخ المدرسي الذي يساعد على نجاح نظام المقررات.

- توافر العدد الكافي من الكوادر البشرية في ظل احتياج نظام المقررات إلى كوادر إدارية للتسجيل والحذف والاضافة، وأيضا أنظمة جديدة للإرشاد الأكاديمي.
 - تكوين فريق عمل متخصص في الارشاد الأكاديمي تكون مهمته التوعية بنظام المقررات.
 - دعم التعاون بين المدرسة والاسرة من خلال التنسيق مع أولياء الامور.
 - تذليل الصعوبات أمام المعلمين والطلاب لفهم نظام المقررات بالتعليم الثانوي.
 - توفير المناخ المدرسي الذي يتيح للطلاب الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات.
 - تدريب مديري المدارس والمعلمين على نظام المقررات في التعليم الثانوي.
 - إشراك المعلمين في وضع الخطط والجداول الدراسية لنظام المقررات.
 - مراعاة الاهتمام بتحليل نتائج الاختبارات وتحديد نقاط الضعف وسبل علاجها.
 - تخفيف الاعباء الادارية على المعلمين بالمدارس المطبقة لنظام المقررات.
- ٤- إجراءات تتعلق بالقبول والتسجيل.

- تدريب الكوادر البشرية على نظام القبول والتسجيل في نظام المقررات.
 - تبادل الزيارات والخبرات بين المدارس المطبقة لنظام المقررات وتبادل الخبرات مع الجامعات السعودية في هذا الشأن
 - تكليف وكلاء القبول والتسجيل في كل مدرسة مطبقة لنظام المقررات.
 - تدريب أحد المعلمين على تنظيم عمليات الحذف والاضافة من خلال برنامج حاسوبي.
 - توفير برنامج حاسوبي موحد بجميع المدارس المطبقة لنظام المقررات.
- ٥- إجراءات تتعلق بالمقررات الدراسية.

- مراجعة المقررات الدراسية لتواكب وتساعد الطلاب على الابتكار والابداع.
- ضرورة ان تركز المقررات الدراسية على تنمية مهارات التفكير العليا لدي الطلاب.
- الاهتمام بالجانب التطبيقي المهارى من خلال تقديم مقررات مهاري.
- التوازن بين المقررات النظرية والعملية وبين مواد الفصلين الدراسيين.
- مراعاة وصول المناهج الدراسية مع بداية الدراسة وعدم تأخرها.
- مراعاة ان تساعد المناهج والمقررات الدراسية على التعلم الذاتي للطلاب.
- ضرورة ان تساعد المقررات الدراسية على ربط الطلاب ببيئتهم ومجتمعهم.
- مراعاة ملائمة الزمن المخصص للمواد الدراسية.

٦- إجراءات تتعلق بأساليب ونظم التقويم.

- مراجعة آلية تقويم الطالب في المواد الدراسية واخضاع عملية التقويم للتطوير المستمر

- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى والخبرات العالمية في مجال التقويم.
- التأكيد على التقويم التكويني المستمر الذي يساعد على تشخيص الصعوبات تدريجياً
- تحسين أساليب التقويم والعمل على تنويعها بالإقلال من الأسئلة التي تركز على تذكر المعلومات والاستعانة بالوسائل التي تقيس المستويات العليا والمهارات والاتجاهات.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح.

هناك عدة جهات تقع عليها مسؤولية تنفيذ التصور المقترح منها وزارة التعليم والادارات التعليمية التابعة لها، الجامعات وكليات التربية على وجه الخصوص، وسائل الاعلام المختلفة، المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات ويتطلب تنفيذ التصور المقترح دعم المسؤولين في وزارة التعليم تنظيمياً مادياً وبشرياً وذلك من خلال:

- تكوين لجان وفرق عمل تمثل كل من اساتذة الجامعات والمسؤولين في وزارة التعليم وقائدي المدارس الثانوية للتخطيط وتحديد نقاط القوة والضعف بنظام المقررات.
- تواصل ودعم الجامعات السعودية المستمر للمدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات سواء من خلال الدورات التدريبية او من خلال الاستعانة بالبرامج الحاسوبية المطبقة فيها والمختصة بنظام تسجيل وحذف واطافة المقررات.
- انشاء قسم خاص بالإدارة التعليمية يناط به حل ما يعترض نظام المقررات من صعوبات.
- الاستعانة بخبراء لإقامة الدورات واللقاءات التوعوية على مستوى الوزارة والادارات التعليمية والمدارس الثانوية.
- تبادل الخبرات مع بعض الدول المتميزة في تطبيق نظام المقررات في التعليم الثانوي.
- ايجاد قنوات تفاعل مستمرة بين المدارس والوزارة والجامعات في هذا المجال.
- طبع كتيبات ونشرات للتعريف بنظام المقررات وتوزيعها على الطلاب والمعلمين واولياء الامور.
- تطوير برامج التوجيه والارشاد الطلابي ودعمها بالكفاءات المتخصصة.
- تفعيل دور وسائل الاعلام في التوعية بنظام المقررات على كافة المستويات.
- تخصيص ميزانية خاصة بتهيئة البيئة المدرسية والمعلمين والطلاب بالمدارس الثانوية.

بحوث مقترحة.

- في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يمكن اقتراح اجراء بعض البحوث المستقبلية منها: -
- بحث حول اتجاهات الادارة المدرسية والمعلمين نحو نظام المقررات بمنطقة القصيم.
- الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات في مناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية.

- الكفاية الداخلية النوعية لنظام المقررات في منطقة القصيم من وجهة نظر الطلاب.
- الرسوب والتسرب في المدارس المطبقة لنظام المقررات بمناطق المملكة المختلفة.

قائمة المراجع

١. أحمد، حنان اسماعيل (١٩٩٤). دراسة تحليلية للعلاقة بين الكلفة والكفاية الداخلية في المعاهد الفنية الصناعية التابعة للمؤسسات الانتاجية دراسة حالة ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٢. أخضر ، فايزة محمد (٢٠٠٦). اقتصاديات التعليم للفتاة في المملكة العربية السعودية .الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
٣. بالكندي، آسيا حامد (٢٠١١) . ملف الانجاز المهني للمعلمة بالمرحلة الثانوية نظام المقررات رؤية تطويرية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٢١، ص ص ١٤٥-١٨٦.
٤. تجربة التعليم في المانيا <http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=57608>
٥. التعليم في ألمانيا متاح https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4281711/EXP2.pdf
٦. التميمي، خالد حسن (١٤٢٩). تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوى فى مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة فى ضوء نموذج تقويم تيسير المقررات المتعددة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى .
٧. الجابري، نيف رشيد و السيد،سامى عودة(٢٠١٠) . تحليل مغلف البيانات قياس كفاءة مارس البنين الثانوية بالمدينة المنورة فى المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١٧، ص ص ٦٨-١٣ .
٨. جعفر، زينب عباس (٢٠١٤).مباديء البحث التربوي.الرياض:مكتبة الرشد.
٩. الحرى، قاسم عائل (٢٠٠٦). تصور مقترح لتطوير ثقافة الجودة الشاملة بالمدرسة الثانوية العامة فى المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، عدد ٥٥، ص ص ٨٨-١٣١.
١٠. الحقييل ، سليمان عبد الرحمن (٢٠١٥) .نظام وسياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية الجذور التاريخية لنظام التعليم، الاسس، الاهداف وبعض وسائل تحقيقها، الاتجاهات، نماذج من المنجزات. ط١٦. الرياض:مكتبة الرشد.

١١. خلف، فليح حسن (٢٠٠٧). **اقتصاديات التعليم وتخطيطه**. الأردن: عالم الكتب الحديث .
١٢. الخوالدة، عائدة أحمد والحري ، فهد جهز (٢٠٠٩). **معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة الرس التعليمية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٣٣، جزء ١، ٢٠٠٩، ص ص ١٤٥-١٩٢.**
١٣. الديبان : عبد العزيز محمد (٢٠٠٩). **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١١١، ٢٠٠٩، ص ص ١٤١-١٨٤.**
١٤. الدمياطي، سلطان ابراهيم (٢٠١٢). **الكفاية الداخلية لكلية المجتمع بجامعة طيبة دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، العدد ٤، الجزء ٢، أكتوبر، ص ص ٣٣-١٠٥.**
١٥. الديحان، محمد عبد الرحمن والباطين، عبد العزيز عبد الوهاب (١٤١٠) ، مدي أهمية أهداف التعليم الثانوى المطور في المملكة العربية السعودية ومدى تحقيقها من وجهة نظر المدرسين ، **دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، ص ص ١-٣٧.**
١٦. الراشد ، علاء خالد يوسف (٢٠٠٦). **الملامح الاساسية للمدرسة الثانوية المستقبلية في الاردن وتطوير نموذج لمدرسة المستقبل، رسالة دكتوراه، الجامعة الاردنية، عمان .**
١٧. الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠١٥) . **في اقتصاديات التعليم . ط٣. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.**
١٨. الرفاعي، فيصل (٢٠٠٠). **الادارة التربوية نظريات وتطبيقات في التعليم . الكويت: مكتبة الفلاح.**
١٩. الرويس، عبدالعزيز بن محمد (٢٠٠٢). **نموذج مقترح لتطوير التعليم الثانوي - منحنى مرن، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول التعليم الثانوي. الفترة ٢-٣/ ١٢ ، مسقط، عمان.**
٢٠. الزنفلي ، أحمد محمود (٢٠١٠). **الأبنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمي. كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.**
٢١. ستراك ،رياض بدري (٢٠٠٨). **تخطيط التعليم واقتصادياته. الأردن: اثناء للنشر والتوزيع.**

٢٢. السفيناني، احمد حسين (٢٠٠٠). الكفاية الداخلية الكمية للمدارس الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٢٣. السلمي، عائض بن عويض (٢٠١٤). مشكلات إدارات مدارس التعليم الثانوي المطبقة لنظام المقررات وسبل التغلب عليها من وجهة نظر الادارة المدرسية بمنطقة مكة المكرمة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٩، الجزء ٣، مايو ، ص ص ١٩١-٢٢٢.
٢٤. الشامخ ، هيا سلمان (٢٠٠٤). الكفاءة الداخلية لنظام التعليم فى المرحلة الثانوية العامة فى المدارس الحكومية للبنات فى المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
٢٥. الشامخ، هيا بنت سليمان، والفريح، آمال بنت عبدالله، والبدالكريم، أروى بنت عثمان (٢٠٠٧). واقع تطبيق تجربة التعليم الثانوي العام نظام المقررات في المدارس الثانوية العامة المطبقة للتجربة على مستوى المملكة العربية السعودية "دراسة مسحية" ، تقرير مقدم للإدارة العامة للبحوث، وكالة التطوير، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
٢٦. الشامي، إبراهيم عبد الله وغنايم ، مهني (١٩٩٠). تنظيم التعليم الثانوي المطور ومدى تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢ ، السنة ١٠، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
٢٧. عبدالجواد، عبدالله وعبدالوهاب ظفر (١٤٠٩). مدى تحقيق نظام الساعات المعتمدة لأهدافه من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على تطبيقه. التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية: الواقع والتطلعات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الكتاب السنوي الأول، ص ص ٨٥-١٦٩.
٢٨. العتيبي، بدر جويعد (٢٠٠٨). مواجهة تطوير التعليم الثانوى العام بالمملكة العربية السعودية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد ١٤، عدد ٢، ص ص ٤٥١-٤٨٢.
٢٩. الصلب، خالد غيث (٢٠٠٥). الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوى الاهلى فى المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
٣٠. الغامدي، عبدالله مغرم (١٤١٦). فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية العربية، المجلد الحادي عشر، العدد الحادي والأربعون.

٣١. غنيمه ، محمد متولي (٢٠٠٩). **التخطيط التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٢. فراج، أسامة محمود وطه، أشرف محمد ومحمد، صلاح عبد الله (٢٠٠٨). الكفاية الداخلية لمدارس المجتمع في ضوء تحقيق أهدافها، دراسة حالة على محافظة أسيوط، **المؤتمر العلمي العربي الثالث (التعليم وقضايا المجتمع)**، المجلد ٢، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة اسيوط، الفترة ٢٠-٢١ ابريل ، ص ص ٣٠٠-٣٧١.
٣٣. فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٤). التغيرات الثقافية والاجتماعية ومقتضيات التنمية البشرية ومناهج التعليم الثانوى فى المملكة العربية السعودية دراسة تقييمية، **مجلة القراءة والمعرفة**، عدد ٣٨، القاهرة، ص ص ١٥٤-٢٠٣.
٣٤. الكثيرى، سعود ناصر(٢٠٠٥). آراء واتجاهات طلاب وطالبات الصف الاول الثانوى بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوى الجديد، **المؤتمر العلمي السنوى السادس " المشاركة وتطوير التعليم الثانوى فى مجتمع المعرفة "** ، الفترة ٩-١٠ يوليو، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
٣٥. مرسى، محمد منير (١٩٩٣). **الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٣٦. مسعود، سناء سيد محمود(٢٠٠٩) : الدراسة بنظام اختيار المقررات الدراسية فى التعليم الثانوى: الشروط والمتطلبات، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربى للتعليم والتنمية، القاهرة، المجلد ١٦، العدد ٦٠، ص ص ٦٣-١٥٢ .
٣٧. مصطفى، صلاح عبد (٢٠١٤). **المدخل فى التربية المقارنة ونظم التعليم**. الرياض :مكتبة الرشد .
٣٨. المنيع، محمد عبدالله (١٤٠٩). مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية. لقاء التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية الواقع والتطلعات، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، الكتاب الاول، ص ص ١٣-٦٥.
٣٩. مهدي، ابتسام جواد و مهدي، استبرق محمد (٢٠١٣). الكفاءة النوعية لطلبة الدراسات العليا في التخصصات التربوية والنفسية في كليات مدينة بغداد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد ٣٨ ، ص ص ٨٩-١١٧.
٤٠. المهدي، مجدي صلاح (٢٠١٣). **اقتصاديات الجودة التعليمية**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة .

٤١. الناية، نجاته عبد الله (١٩٩٦) الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي العام بدولة الامارات العربية المتحدة دراسة ميدانية، مجلة التربية المعاصرة ، السنة ١٣، عدد ١٢، مصر ، ص ص ١١١-١٥٢.
٤٢. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٦هـ). دليل التعليم الثانوي وفق الخطة الدراسية الجديدة. وزارة التربية والتعليم : وكالة التخطيط والتطوير .
٤٣. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٣). دليل التعليم الثانوي نظام المقررات.وزارة التربية والتعليم. وكالة التخطيط والتطوير .
٤٤. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٣). دليل منسقى التعليم الثانوى. وزارة التربية والتعليم: وكالة التخطيط والتطوير .
٤٥. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٣هـ). لائحة الفصل الدراسى الصيفى للتعليم الثانوى نظام المقررات. وزارة التربية والتعليم. وكالة التخطيط والتطوير .
٤٦. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٤ هـ). دليل المقررات بنظام التعليم الثانوي. وزارة التربية والتعليم: وكالة التخطيط والتطوير .
٤٧. وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة (٢٠١٠). المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العربى " التعليم ما بعد الأساسى تطويره وتنويع مساراته، الفترة من ٧-٨ مارس، عمان ، ٢٠١٠ م.
٤٨. ويكيبيديا الموسوعة الحرة: التعليم فى المانيا، متاح فى: https://ar.wikipedia.org/wiki/بِتاريخ_٢٨/٩/٢٠١٥

49. Australian Curriculum assessment and Reporting Authority (2013). **Senior Secondary Australian Curriculum**, available at: <http://www.australiancurriculum.edu.au> 1/10/2015
50. Department of Education (2015). The Australian education system described and compared with the Dutch system, **Education system Australia, EP-Nuffic**, version 2, January, pp1-39.
51. Heath,H.(2006).the Effectiveness of Qualitative Internal Competency in Chicago Faculties of Education ,**Child Welfare**,85(5),pp749-766.
52. Internationalizing education (2015). The Japanese education system described and compared with the Dutch system,

Education system Japan | EP–Nuffic | 1st edition September, version 4, January,pp 1–36.

53. Lohmar B. & Eckhardt,T. (2014).The Education System in the Federal Republic of Germany 2012/2013 A description of the responsibilities, structures and developments in education policy for the exchange of information in Europe, **Published by Secretariat of the Standing Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs of the Lender in the Federal Republic of Germany**, KMK, Bonn1
54. Organization for Economic Co–operation & Development (2013). **Education Policy Outlook: Australia** © OECD, June.
55. Reising ,D.(2003).Establishing the Internal Competency in Qualitative Research :can Undergraduate Students Perform Qualitative data analysis ,**Journal of Education**,vol.42,no5, pp 216–229.
56. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2011). Secondary education regional information base: country profile – Japan. **Published by the UNESCO Asia and Pacific Regional Bureau for Education**, Bangkok, Thailand1
57. Winder,R.&Sharp,A (2001). Issues in Australian Secondary Education, **Education**, vol.108, no3.
58. Wrage,W.(1998). the Comprehensive high School and Educational in the United State Retrospect and Prospect,**High School Journal**,vol. 81,no.3,pp 121–134.